



جامعة الشهيد حمّة لخضر بالوادي
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية



تأثير شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك على المشاركة السياسية
في الجزائر

دراسة حالة: طلبة قسم العلوم ال سياسية جامعة

الوادي.

مشروع مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص: سياسات عامة وإدارة محلية

إشراف الاستاذة: نزيهة عمران

إعداد الطالبين :

رفيق شباب

اسامة لحماي

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي	
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي	د. عمران نزيهة
مناقشا	جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي	

السنة الجامعية: 2019 / 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى من جرع الكأس ليسقيني قطرة حب إلى من حصد
الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.

إلى من أتمنى أن أنال رضاها ورجاء دعوتها "أمي وأبي"
إلى أعز الناس إلى قلبي أخوتي ورفقاء عمري
إلى كل الزملاء والزميلات.

الطالبين :

* أسامة لحمادي

* رفيق شباب

الشكر و التقدير

الحمد لله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي المتواضع ، و الذي ألهمنا الصحة و العافية و العزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا ...

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير الى الأستاذة المشرفة " نزيهة عمران " على كل ما قدمته لنا من توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة ، كما نتقدم بجزيل الشكر الى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة كلا باسمه ..

و كذا اشكر كل من ساهم في هذا البحث العلمي من قريب كان او من بعيد .

ملخص الدراسة:

لقد كان للتطور التكنولوجي اثرا كبيرا على المفاهيم في العلوم الاجتماعية بصفة عامة و بالخصوص على العلوم السياسية حيث كان لشبكات لتواصل الاجتماعي و على رأسها فيسبوك اثرا كبير على المفاهيم السياسية و من بين هذه المفاهيم السياسي مفهوم المشاركة السياسية حيث ساهمت هذه الأخيرة في تفعيل المشاركة السياسية في أوساط الجماهير و خاصة فئة النخبة هم طلبة العلوم السياسية ، وكانت العينة التي استخدمت في هذه الدراسة هي طلبة قسم العلوم السياسية لجامعة الوادي حيث استخدمنا خمسين عينة، كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو التعرف على تأثير شبكة التواصل فيسبوك على المشاركة السياسية لدى فئة الطلبة في ظل الاستخدام الواسع لهذه الشبكة من خلال التفاعل مع الصفحات السياسية والمجموعات السياسية حيث توصلنا من خلال النتائج الى أن لشبكة الفيسبوك دور ومساهمة للدفع بالمشاركة السياسية لطلبة العلوم السياسية لجامعة الوادي، حيث أن التفاعل مع أهم المواضيع و الصفحات المختلفة تدفع بالطلبة الى المشاركة السياسية في مختلفة الأنشطة السياسية.

الكلمات المفتاحية: شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، المشاركة سياسية، طلبة

Summary

Technological development is the overall process of invention, it had a huge effect on social sciences' concepts in general, and political sciences in specific, among these political concepts the concept of political participation which were influenced by social networks .especially Facebook

The social network Facebook contributed the activation of social participation between publics especially the elite students of political sciences, the sample used in this study is political sciences 'students; .University of El Ouady and it consisted of 50 units selected randomly

The target of our study was to investigate the impact of Facebook as a social network on the participation of students in the political

participation in light of the huge use of this network by their reaction on .political pages and groups

As a corollary, this research came up with a result that is the social network Facebook had a role and a contribution on the political participation of political sciences' students; University of El Ouady. Thus the interaction with the most important subjects and different .pages led students to participate in the different political activities

Key words: Social Network, Facebook, Social participation, .Students

مقدمة

مقدمة:

لقد شهد العالم العربي تغيرات كثيرة في الاحداث السياسية وخاصة في الفترة الاخيرة , و قد شهد الجزائر ايضا مثل هذه الاخيرة حيث عرفت في الآونة الاخيرة تسارع في المشهد السياسي و خاصة بعد الحراك الشعبي في 22 فيفري 2019 ، حيث لعبت وسائل الاعلام و الاتصال دورا كبيرا في نقل المشهد السياسي للجماهير و خاصة عبر الشبكة العنكبوتية و التي اختصرت في شبكة التواصل الاجتماعي التي اصبحت في العصر الحالي اعلام بديل عن الإعلام التقليدي ، و من بين هذه الاخيرة التي لقيت رواجاً و استخداماً واسع هي شبكة التواصل فيسبوك والدور الذي لعبته في تفعيل عملية المشاركة السياسية لدى الأفراد حيث فتح المجال لجميع الفئات و بالأخص طلبة العلوم السياسية بحيث اصبحت بإمكانهم إبداء الرأي و التفاعل مع مختلف القضايا السياسية و الاحداث السياسية بكل حرية و قيود و بسهولة و في اي وقت .

1_ أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تعتبر الأهمية العلمية لهذه الدراسة في كونها تدرس قضايا من القضايا المعاصرة من ناحية الاجتماعية وجانب علم الاجتماع السياسي، أما الأهمية العملية للدراسة فتتمثل في ظل تطور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للأفراد وبالخصوص موقع الفيس بوك وخاصة في الجزائر وتأثيره الواضح في توجيه الراي العام خاصة في مجال المشاركة السياسية وخاصة لدى فئة طلبة العلوم السياسية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على الدور الذي تلعبه شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في حياة طلبة العلوم السياسية للجامعة الوادي وخاصة في الشأن السياسي ومحاولة التعرف على الدور الذي تلعبه الاخيرة في الدفع بالمشاركة السياسية.

3-أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

أ-أسباب ذاتية:

عادة ما تفرض مواضيع العلوم السياسية نفسها على الباحثين نظرا لارتباطها بمستجدات الواقع الاجتماعي والسياسي، مدفعا نحن كطلبة السياسة العامة نختار موضوع له ابعاد اجتماعية وسياسية وحيوي وهو تأثير شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك على طلبة العلوم السياسية في عنصر المشاركة السياسية في الجزائر .

ب-أسباب موضوعية:

وهي اسباب نابعة من اهمية الموضوع من الجانب الأكاديمي حيث إن أهمية شبكة التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك وانتشارها الواسع على صعيد الاوساط وجانب تأثيره على عنصر المشاركة السياسية للطلبة العلوم السياسية في الجزائر .

مقدمة

6- إشكالية الدراسة:

تعتبر الاشكالية من اهم عناصر اي بحث علمي حيث مرتبطة ارتباطا منهجيا بكل عناصر الخطة ويجب تحديدها بدقة وضبط متغيراتها، وفيما يخص موضوعنا فيمكن القول ان دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على المشاركة السياسية في الجزائر خاصة فئة طلبة العلوم سياسية.

من خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك على مشاركة الطلبة الجزائريين وبالأخص طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الوادي؟

- حدود الدراسة

أ-حدود المكانية:

تتمحور حول تأثير شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تفاعيل المشاركة السياسية لدى طلبة العلوم السياسية في جامعة الوادي.

ب-حدود الزمانية:

لقد حددنا في هذه الدراسة الإطار الزمني للدراسة مدة اثنائي وعشرون يوما من خلال الاستبيان الإلكتروني للظروف الصحية التي تمر بيها البلاد وكانت الفترة من تاريخ 26 جويلية الى 16 أوت 2020.

الأسئلة الفرعية:

- ما المقصود بشبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك والمشاركة السياسية؟

- هل ساهمت شبكة التواصل فيسبوك في ارساء قواعد جديد للمشاركة السياسية في الجزائر؟

ماهي شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من طرف طلبة العلوم السياسية بجامعة الوادي؟

هل تؤثر متابعة الأحداث السياسية من خلال شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك على السلوك السياسي لدى طلبة العلوم السياسية بجامعة الوادي؟

فرضيات الدراسة:

1-الاستخدام الأمثل لشبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك يؤدي الى زيادة الوعي السياسي لدى طلبة العلوم السياسية بجامعة الوادي.

2-المتابعة المستمرة للأحداث السياسية في شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك تؤثر على السلوك السياسي لدى الطلبة.

3-الرغبة في المشاركة السياسية لدى طلبة العلوم السياسية بجامعة الوادي تدفع الى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك لتقليل المشاركة السياسية.

مناهج الدراسة:

مقدمة

المنهج الوصفي: حيث تم من خلال الدراسة وصف الظواهر في الإطار المفاهيمي والإطار النظري للدراسة.

يساعد هذا المنهج في الوصف الدقيق للظواهر محل الدراسة وتحليل مكوناتها.

منهج دراسة الحالة:

يمكن من خلال هذا المنهج تكوين نظرة شاملة للدراسة بحيث تؤدي الى تجميع المعلومات والبيانات بطريقة علمية سليمة واضحة.

أدوات الدراسة:

- الاستبيان: حيث تم من خلال استخدام استبيان الكتروني تم الاجابة عليه من طرف 50 طالبة من قبل طلبة العلوم السياسية لجامعة حمة لخضر ولاية الوادي.

- الملاحظة: الملاحظة من اهم الادوات التي يستخدمها الباحث للوصول الى النتائج المرجوة من البحث

العلمي

الدراسات السابقة:

1-دراسة بوخيز محمد، بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية دراسة ميدانية لمستخدميها في مدينة مستغانم ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم سنة 2015/2016 ، حيث كانت مشكلة الدراسة تتمحور حول : ما مدى العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي و المشاركة السياسية لدى المواطن الجزائري و خاصة المستخدمين في ولاية مستغانم ، وتمثل هدف الدراسة الى وصف وتشخيص دور مواقع التواصل الاجتماعي في حياة المستخدمين الفيسبوك في مدينة مستغانم حيث تم تحليل بعض الجوانب التي ترتبط بدور المواقع في التغير ومدى اعتمادهم عليها في رسم الخريطة السياسية بعيدا عن الإعلام التقليدي ، وقد تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدام العينات القصدية و اداة المقابلة للمبحوثين حيث شملت الدراسة عشرون مستخدما لموقع الفيسبوك من مختلف أحياء مدينة مستغانم ، و قد تم التوصل الى عدة نتائج أهمها أن الأنترنت من اهم الوسائل اكثر استخدمها حيث يمن من خلالها الاطلاع على الأخبار ، كما أن لموقع الفيسبوك اصبح قبلة جميع الشرائح ومن خلالها مناقشة و تبادل المعلومات السياسية ، كما اثبت الدراسة أن للفيسبوك دور في نشر الوعي السياسي وترسيخ قيم المواطنة و دفع المستخدمين الى الانضمام الى هيكل المجتمع المدني.

2-دراسة طاهر حسن أبو زيد، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني و اثرها على المشاركة السياسية دراسة ميدانية، أطروحة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الأزهر غزة سنة 2012، حيث تم مناقشة اشكالية الدراسة التالية إلى أي مدى ساهمت وأثرت المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني للمشاركة السياسية من وجهة نظر الباحثين؟، وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على المواقع الاجتماعية ومدى تأثيرها على الرأي العام والمشاركة السياسية وتفسير انعكاسات هذه الاخيرة على الرأي العام و المشاركة السياسية و رصد اسهامات المواقع الاجتماعية التفاعلية في تعزيز المشاركة السياسية ، وقد

مقدمة

استخدم في هذه الدراسة منهج التاريخي و المنهج الوصفي التحليلي وكما استخدم ادوات البحث الاستبيان من خلال اختيار عينات الدراسة و المقابلة ، ولقد توصلت الدراسة نتائج أهمها :

-تساهم المواقع الاجتماعية التفاعلية بشكل واضح في التأثير على توجهات الرأي العام في المجتمع الفلسطيني.

- تؤثر المواقع الاجتماعية التفاعلية في زيادة الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع، وتعزز من مستوى المشاركة السياسية. المسؤولية الاجتماعية لديهم، مما انعكس إيجابى على الحياة السياسية.

- المواقع الاجتماعية التفاعلية سيكون لها دور وبشكل خاص في تأثير على الانتخابات الفلسطينية القادمة.

دراسة الطالبة سمر محمد الدريملي أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة من حرة ما حبشي جامعة الأزهر عزة، حيث تم مناقشة هذه الدراسة اشكالية مفادها مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على أكثر المواقع التواصل لقطاع غزة نموذجا.

اجتماعي استخدمنا من قبل النساء والتعرف أيضا على أسباب ومحددات ارتياد النساء الفلسطينيات لمواقع التواصل الاجتماعي كما سمعت ايضا الدراسة الى التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين والتعرف على توضيح سلبيات و ايجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية المشاركة السياسية وقد استخدم في حسده الدراسة منهج المسح الذي يعينون من اهم المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الاسلامية وخاصة البحوث الوطنية نظرا لتغيرات والمشاركة في المجال الاعلامي ولاتي تطلب ضرورة ملاحقتها وتسجيلها باستمرار وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

أكثر مواقع التواصل تفضيلا من وجهة نظر الباحثين هو موقع الفيسبوك في المرتبة الأولى ثم جوجل بلاص ويتوب بيدينا جاءت المدونات في الترتيب الاخير على اساس ان هذه الحركات الشبابية خرجت الطر السياسية والحزبية وانتقالية.

تظهر النتائج ان اهم المواقع لاستخدام المواقع التواصل الاجتماعي هي الرغبة في التعبير عن وجهة نظرهن تجاه القضايا النسوية ورغبة أخرى هو توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية والسياسية.

4- دراسة بوشفار عبد المالك شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب العربي نموذج الشباب المصري 2011-2014 مذكرة الماستر جامعة ماستر سنة جامعية 2014/2015 حيث ناقشة هذه المذكرة اشكالية مفادها كيف تؤثر شبكات والشباب المصري بالخصوص وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحليل ظاهرة استخدام الشباب في المنطقة العربية للشبكات التواصل اجتماعي وعلاقتها بمسألة المشاركة السياسية لغزة و الاستراتيجية العمرية محاولة تقديم رؤية توضيحية حول دورها وتزامنها مع بداية الحراك في البلدان العربية تم استخدام المنهج الاحصائية في هذه الدراسة من خلال التطرق المشاركة السياسية للشباب العربي عموما بالخصوص الشباب المصري رقم تحليل الجانب الكمية المرتبط بالدراسة النموذج المصري وارتباطه بعملية المشاركة السياسية كما توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها ادت الحركات الطلابية دورا في

مقدمة

المشاركة السياسية بعد تنحي حسني مبارك من منصب رئاسة الجمهورية حيث ناضلت الحركات من اجل تسليم السلطة لرئيس مدني منتخب تميزت المشاركة السياسية لشباب من خلال الحراك المصري الذي تميز بالعديد من الخصائص التي ساهمت في تبلور نوع جديد من الانتخابات وبروز نمط جديد من السلوك السياسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد انحصر جل الدراسات السابقة على موضوع مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في المشاركة السياسية لكن اختلفت زاوية الخاصة بكل دراسة منهم من طرق الى المواطن الجزائري ومنهم من كان له وجهة نظر مختلفة و تخص الشباب العربي ودور هذه المواقع في امدادهم بالمعلومات السياسية و المشاركة في الاحتجاجات و الثورات ، كما تطرق اخرى الى دراسة المشاركة السياسية للمرأة من خلال مواقع التواصل المختلفة ، في حين لم تطرق الدراسات السابقة الى دور شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تفعيل المشاركة السياسية لدى طلبة العلوم السياسية.

لقد ساعدتنا الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية بدقة وتحديد الادوات المناسبة لدراسة الموضوع ومن خلالها ايضا تمكنا من صياغة الاسئلة الخاصة بالاستبيان والفرضيات، ما أضافته هذه الدراسة الى الدراسات السابقة بأنها دراسة جديدة تكمل الدراسات السابقة بزاوية مختلفة حيث تتعلق هذه الدراسة بشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ودورها في التأثير على المشاركة السياسية لطلبة العلوم السياسية.

صعوبات الدراسة:

1-صعوبة الحصول على المراجع وخاصة الكتب بعد غلق المكتبات على المستوى الوطني.

2-صعوبة التواصل مع الاستاذة المشرفة خاصة بعد منع التنقل بسبب الظروف الصحية التي تمر بها البلاد وهذا بعد تفشي فيروس كورونا.

3_ صعوبة تطبيق دراسة الحالة هذا راجع ايضا الى إغلاق المؤسسة الجامعية.

4_ عدم تجاوب الطلبة مع الاستبيان

الفصل الأول:

المدلول المفاهيمي للشبكة الاجتماعية فيسبوك والمشاركة السياسي

تمهيد:

يعتبر مفهوم المشاركة السياسية من أحد المفاهيم التي حظيت باهتمام بالغ من طرف الباحثين والدارسين في ميدان علم في الاجتماع السياسي حيث اختلف الباحثون في إيجاد تعريف محدد لهذه الأخيرة مما سمح ببروز عدة مفاهيم لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، كما نحاول الطرق الى مفاهيم للمشاركة السياسية حيث سنحاول في الفصل التطرق في المبحث الأول حول التعريف المختلفة لشبكة التواصل فيسبوك اما في المبحث الثاني سنطرق إلى ماهية المشاركة السياسية.

المبحث الأول: ماهية الشبكة الاجتماعية فيسبوك.

لقيت الشبكة الاجتماعية فيسبوك حسب اختلاف التسميات رواجاً و دراسات مختلفة من قبل الباحثين و المفكرين خاصة بعد الانتشار الواسع لها و خاصة موقع فيسبوك الذي يعد من بين الشبكات الاجتماعية الأكثر انتشاراً على الشبكة العنكبوتية، وقد أحدثت هذه الأخيرة ثورة في مختلف الميادين السياسية والثقافية والاجتماعية مما جعل الباحثين والدارسين في مجال الإعلام والاتصال والعلوم الاجتماعية، يدرسون هذا المفهوم باختلاف زوايا النظر الخاصة لكل منهم، وسوف نحاول التطرق من خلال هذا المبحث إلى مفهوم الشبكة الاجتماعية فيسبوك وخصائص ومميزات وأدوار مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة.

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

يعتبر تحديد مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي صعباً لارتباطه بمصطلحات كثيرة حسب تعبير كل باحث ومفكر.

حيث تعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها بنية اجتماعية مكونة من أفراد أو منظمات تسمى العقد والتي ترتبط عن طريق الاتصال بنوع واحد من أنواع الرابط مثل القرابة والصداقة ومصالح مشتركة وتبادل المعلومات المالية، أو علاقات لمعرفة معتقدات ناس معينين لهم رابط مشترك وهدف يريدون الوصول فهي مواقع تم تأسيس هذه المواقع لهدف موحد ومحدد التخصص بمعنى أن هناك مواقع أخرى متعددة التخصصات وتتيح للجميع الاشتراك فيها وإنشاء صفحات شخصية داخلها وبالتالي فهي وسيلة اتصال الفعالة وسريعة.¹

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، حيث يتم تكوين العلاقات المختلفة في مختلف بلدان العالم، كما سميت مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تقوم على المستخدمين التواصل مع بعض والتعارف وإنشاء شبكات افتراضية في أي وقت.² وحسب وجه نظر الباحث وأزمان وفرنست فإن الشبكة الاجتماعية هي مجموع العلاقات بين الكيانات الاجتماعية ولهذا فإن التفسير السوسيولوجي في علم الاجتماع أقرب إلى تفسير شبكات التواصل الاجتماعي

¹ د.إ.ك، الشبكات الاجتماعية، مجمع التيتان المسائي لتحفيظ القرآن الكريم، تم التصفح بتاريخ 2020/04/25 ص6 رابط: <https://download-internet-pdf-ebooks.com/12948-free-book>

² سمر محمد الدريملي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، (رسالة ماجستير، تخصص دراسات الشرق الأوسط)، جامعة الأزهر، كلية الآداب و علوم سياسية، 2013 ص 27.

الرقمية، فغريزة الإنسان بطبيعته جعلته يسعى دائما الى التواصل والتعرف على الآخرين من خلال الحديث إليهم ومحاولة التعرف عليهم.³

وكما تعرف ايضا هي "مجتمعات إلكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال كالخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف والصدقة والمراسلة والمحادثة الفورية ونشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات المشاركة في الأحداث والمناسبات ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات.⁴

ومن بينها نجد كل من الفيسبوك، التويتر اليوتيوب، الإنستغرام، لينكدن، وغيرها...

حيث تمثل هذه الشبكات الاجتماعية ضمن الشبكة العنكبوتية وسيلة لربط أفراد معينين لهم مصالح مشتركة وأهداف مشتركة، ومن بين خلال التعريفات المختلفة يبرز التعريف الإجرائي لهذه الأخيرة، حيث أن شبكات التواصل هي فضاءات اجتماعية عبر الأنترنت يتواصل من خلالها الافراد ويمكن من خلاله طرح الافكار والآراء حسب توجهاتهم الشخصية وفي أي وقت وبأقل التكلفة وفي أي مكان.

المطلب الثاني: مفهوم وتطبيقات الشبكة الاجتماعية فيسبوك

• اولا مفهوم الشبكة الاجتماعية فيسبوك:

الفيسبوك كلمة غير عربية مكونة من جزئين: فيس Face وبوك Book تعني كتاب وجوه الطالب مثلما أراد بها مؤسس الموقع ويعرف موقع الفيسبوك على أنه وسيلة اجتماعية للتواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع العالمي في شبكة لربط مجموعات من البشر لتداول الآراء وقضايا مشتركة كما يعد الفيسبوك الشبكة الأكثر انتشارا وتوسعا بين شبكات ومواقع التواصل الأخرى.⁵

هو موقع إلكتروني للشبكة الاجتماعية يساعد الناس على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم وأصدقاء العمل بفعالية أكثر عبر الانترنت ينشئ المستخدمون ملف (Profile لهم يتضمن غالبا صور واهتمامات شخصية ويتبادلون رسائل خاصة وعامة وتكوين مجموعات من الأصدقاء ويمكن لأي شخص الدخول إلى موقع فيس بوك والتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفهم ويثق بهم أو التعرف إلى أشخاص جدد يستطيع (بموافقتهم التعرف على ما يسمحون له من معلومات تتعلق بهم وأصدقائهم بدأ موقع الفيسبوك في 4 فبراير سنة 2004م من طرف "مارك زوكربيرج" وهو طالب في جامعة هارفارد الأميركية بهدف إنشاء شبكة

³ مصعب حسام الدين لطفي قتلوني، دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في عملية التغير السياسي، (مذكرة ماجستير،

تخصص التخطيط و التنمية السياسية)، فلسطين ، جامعة النجاح الوطنية، 2012، ص 87.

⁴ طاهر حسن أبو زيد، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني و أثرها على المشاركة السياسية،

(مذكرة ماجستير، تخصص علوم سياسية) ،فلسطين، جامعة الأزهر، 2012، ص 25.

⁵ حسان احمد قميحة، فيسبوك تحت المجهر، ط1 ، دار النخبة لنشر، مصر، 2017، ص 62.

للتعارف بين طلاب البكالوريوس في جامعة هارفارد ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم، ونظراً للإقبال الشديد من قبل الطلاب قرر مارك توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى وطلبة الثانوية الذين يسعون إلى التعرف إلى الحياة الجامعية وفي سبتمبر 2006 قرر مارك أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه وقد حقق الموقع طفرة في عدد المشتركين حيث تجاوز 200 مليون مشترك.

كما يعرف الشبكة الاجتماعية فيسبوك على أنها إحدى خدمات شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية واسعة الانتشار ولكي تستفيد من الخدمة يجب أن تنشئ ملف تعريف شخصي وبعد ذلك تستطيع إضافة مستخدمين آخرين كأصدقاء. وتقدم هذه الخدمة مزايا مختلفة مثل ميزة التسلسل الزمني الشخصي التي توضح الأنشطة التي قمت بها، وخدمة الأخبار التي تجمع مختلف المعلومات الرسائل ومشاركة الصور وبالمجموعات والصفحات ذات الاهتمامات المشتركة.⁶

ثانياً: أهم تطبيقات الفيسبوك:

من أهم التطبيقات التي يمكن من خلالها التسويق للآراء والأفكار هي:⁷

1- الصفحة الرئيسية :

وهذه تظهر ما هو جديد من تعليقات وأخبار وصور وفيديوات وأصدقاء جدد وذلك حسب ذلك يتحه المستخدم عبر إعدادات الخصوصية.

2- الصفحة الشخصية :

وهي الصفحة الخاصة بالمستخدم وتحتوي على كل ما يخص المستخدم من معلومات وصور ومقاطع الفيديو وملاحظات وروابط وإحداث الأصدقاء وغيرها، كما يمكن للأصدقاء المستخدم الاطلاع عليها والتعليق أو ابداء الرأي والمشاركة كما يمكن التعديل حسب الخصوصية.

3- الرسائل:

يستطيع المشترك في شبكة التواصل فيسبوك من خلال تطبيق الرسائل الاطلاع وإرسال الرسائل المختلفة من ملفات حسب الامكان او صور أو فيديو الأحداث.

مع الذكر المختلف لهذه التطبيقات توجد هناك نوع آخر من التطبيقات منها المجموعات التي من خلالها تبادل الآراء المختلفة وهناك أيضاً الأحداث المهمة والمناسبات، هناك أيضاً الصفحات المختلفة.

كما تعد شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك الأكثر شعبية و انتشاراً في العالم حالياً من خلال مختلف التعريف المختلفة يمكن وضع التعريف الاجرائي لمفهوم الشبكة الاجتماعية فيسبوك و الذي هو الأقرب للإلمام بمختلف التعريف المختلفة و الذي يقول ان الشبكة الاجتماعية فيسبوك هو موقع الكتروني او تطبيق مجاني

⁶ علاء احمد دحدوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية فيسبوك في جامعات فلسطين (مذكرة ماجستير)، فلسطين ، جامعة غزة الإسلامية، كلية التربية، 2011/2012، ص 20 .

⁷ سمر محمد الدريملي، مرجع سابق، ص 29.

تابع لشركة فيسبوك يمكن من خلاله نشر الاخبار المختلفة و نشر الصور و الفيديوهات و مشاركتها و التفاعل مع مختلف افراد سواء على الصعيد المحلي او الوطني او العالمي و هو اكثر الشبكات الاجتماعية المنتشرة في مختلف انحاء العالم حيث اصبح الكل يتعامل بالفيسبوك سواء التعاملات الاقتصادية و حتى الاجتماعية لسهولة استخدامه حتى للإنسان الغير متعلم.

المطلب الثالث: استخدامات الشبكة الاجتماعية فيسبوك.

تعد استخدامات الشبكة الاجتماعية فيسبوك كثير ونذكر منها: ⁸

1-الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

تعد شبكة الواصل فيسبوك الأكثر شيوعاً واستخداماً، ولعل الشرارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً كما طرح القضايا والاحداث وهناك من يعلق بآرائه وأفكاره وتوجهاته الشخصية.

2-الاستخدامات التعليمية:

تساهم في تطوير التعليم الإلكتروني وتعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب، ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويمكن التواصل الفرد أو الجمعي مع المعلم، مما يوفر جو مناسب و مراعاة الفروق الفردية حيث ان شبكة التواصل الاجتماعي لها دور في طرح المناقشات الأكاديمية بين الأستاذة و الطلبة وذلك لاستفادة الجميع ، حيث انتشر هذا النوع من النقاشات الأكاديمية في السنوات الأخيرة من خلال الصفحات الرسمية للمختلف الجامعات و المعاهد.

3-الاستخدامات الحكومية:

اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة، ويمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيدها، ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع الرئيس مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات حيث انتشر هذا النوع في السنوات الاخيرة في مختلف الهيئات الحكومية وهذا لهدف تسهيل وتقريب المرافق العمومية من المواطن ومحاولة إيجاد الحلول لمختلف المشاكل.

4-الاستخدامات الإخبارية:

⁸ عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك نموذجاً" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس ولاية الوادي، (مذكرة ماستر في علم اجتماع التنمية)، الوادي ، جامعة الوادي، كلية علوم الاجتماعية و علوم الإنسانية ، 2016/2017، ص 39.

أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً، حيث أن شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تلعب دوراً مهماً في نقل الأخبار المختلفة وعلى المباشر حيث أصبحت تنافس الإعلام التقليدي وتهدد مكانته.

5- الاستخدامات الدعوية:

فتحت الشبكة الاجتماعية فيسبوك الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، حيث سهل موقع فيسبوك الطريق أمام الأفراد لتواصل بكل حرية وبأرخص الاثمان مع مختلف الأفراد العالم بمختلف ديانتهم وجنسياتهم وهذا للتعرف على العادات والتقاليد المختلفة في بقاع الكرة الأرضية.

المطلب الرابع: خصائص ومميزات الشبكة الاجتماعية فيسبوك

أولاً / خصائص الشبكة الاجتماعية فيسبوك:

تتميز الشبكة التواصل الاجتماعية فيسبوك بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه الشبكة بالنسبة للمستخدمين ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع إلى آخر إلا أنها تشترك في عدد من الخصائص وهي كالتالي.⁹

1- التعريف بالذات: كخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص الصور الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتها.

2- طرق جديدة لتكوين المجتمع: تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت. غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس، فمستخدمي الموقع فيسبوك يخيرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل "Tags" والتطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات كما بإمكان الأشخاص الانضمام إلى مجموعات قراءة الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبوا وغيرها من الخدمات.

3- سهولة الاستخدام: من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكة الاجتماعية فيسبوك هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه خلق وتسيير فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجد عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية ولكن المشكل كان

⁹ أنس سواكر، محمد الطاهر ضو، استخدامات الفيس بوك لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقته ببعض جوانب التنشئة الاجتماعية - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة بن باديس بالوادي، (مذكرة الماستر، تخصص علم اجتماع الاتصال)، جامعة الوادي، 2017/2018، ص 36.

صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها في حين أن الشبكات الاجتماعية مجانية ومفتوحة أمام الجميع فأغلبيتها تتيح للأشخاص التسجيل فيها في الوقت الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى من خلال إرسال دعوة من طرف أعضاء سابقين في الموقع

4- التفاعلية:

لقد سعت الشبكة التواصل الاجتماعية فيسبوك منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور.

ثانيا: مميزات الشبكة الاجتماعية فيسبوك.

تتميز شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك بعدة، مميزات منها:¹⁰

1-العالمية:

حيث تلغي الحواجز الجغرافية والإمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة حيث يمكن التواصل مع جل أفراد العالم.

2-التفاعلية:

فالفرد فيها مستقبل وقارئ هو مرسل وكاتب ومشارك، لذا فهيا تلغي السلبية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء والمتفاعلين.

3-التنوع وتعدد الاستعمالات:

فيستخدمها الطالب لتعلم والعالم لبث علومه وتعليم الناس والكاتب لتواصل مع القراء وهكذا عند جميع الأشخاص حسب الرغبات والميولات الشخصية.

4-سهولة الاستخدام :

شبكات الاجتماعية تستخدم الحروف والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل حتى بإمكان الإنسان الغير المتعلم ان يستخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

5-التوفير والاقتصادية :

في الجهد والوقت والمال في ظل مجاني للاشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك فهي ليست حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى¹¹.

¹⁰ سعاد بن جديد، علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" لدى المراهق الجزائري. - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة ، (أطروحة دكتوراه، علم النفس العيادي) ، جامعة بسكرة ، كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية، 2016/2015 ، ص 134.

¹¹ سعاد بن جديد، مرجع سابق، ص 135.

المبحث الثاني: ماهية المشاركة السياسية.

يعد من الصعب تحديد ماهية المشاركة السياسية لارتباطها الكبير بدراسات الباحثين والمفكرين في ميدان العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي حيث نحاول من خلال هذا المبحث إبراز المفاهيم المختلفة لها، وكذا التطرق إلى مستوياتها وخصائصها ودوافعها ومحدداتها.

المطلب الأول: مفهوم المشاركة السياسية.

أولاً- تعريف المشاركة السياسية لغة:

كلمة المشاركة مشتقة من الفعل أشرك بمعنى إدخال ويقال أشركه في أمر أي أدخله فيه حيث في مطلع الإنجليزية نجد **participation** وهي مشتقة من اسم مفعول للكلمة اللاتينية **participate** تكون من جزئين **part** والثاني **compar** وتعني هنا حرفيا القيام بدور.¹²

أما أرسطو فقد استهل كتابه "السياسة" بحديثه عن المشاركة قائلاً لما كانت الدول وكانت المشاركة فيها من أجل الوصول إلى النفع والخير، والخير هو نهاية كل عمل، بمعنى أن المشاركة هنا لتحقيق الخير والنفع لدولة أو بمصطلح آخر المشاركة السامية.¹³

من المصدر شارك يشارك، مشاركة فهو مشارك والمفعول مشارك شاركه أي كان شريكه، وشارك في إنجاح مشروع أي ساعد في إنجاحه.¹⁴

ثانياً- تعريف المشاركة السياسية اصطلاحاً:

انطلاقاً من تعريف المشاركة لغة نطرق إلى أهم التعاريف العديدة لدراسات الباحثين والمفكرين للوصول إلى مفهوم المشاركة السياسية.

وقد تم الاتفاق بين العديد من الباحثين والكتاتين في هذا المجال على أن المشاركة السياسية تعبر عن أنشطة وأعمال تستهدف الاختيار العام والتأثير في القرارات الحكومية وصنع السياسة العامة والتفاعل مع مخرجاتها.¹⁵

¹² - أماني العابد، أزمة المشاركة السياسية دراسة الانتخابات التشريعية 2012، (مذكرة لنيل شهادة ماستر)، جامعة بسكرة: كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2016/2017، ص12.

¹³ - مولود زايد الطيب، علم الاجتماع السياسي، منشورات جامعة السابع من أفريل، ليبيا، 2007، ص 87.

¹⁴ - عبد المالك بولشغار، شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب العربي، الشباب المصري نموذجاً 2011-2014، (مذكرة ماستر في العلوم السياسية)، جامعة -أم البواقي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2014/2015، ص 18.

¹⁵ - عامر صبع، دور المشاركة السياسية في ترقية الحكم الصالح في الجزائر ما بين 1999-2004، (مذكرة ماجستير، تخصص العلوم السياسية)، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2007-2008، ص 3.

- مشاركة السياسية حسب المفهوم الغربي: عرفها صموئيل هنتنغتون - Samuel Huntington - على أنها "أنشطة الأفراد الهادفة إلى التأثير على عملية صنع القرار الحكومي، وهي إما فردية أو جماعية، منظمة أو عفوية، موسمية أو مستمرة، سلمية أو عنيفة، شرعية أو غير شرعية".¹⁶

كما عرفها أيضا مايرون وينر - Myron Weiner على أنها مجموعة التصرفات الإدارية التي تستهدف التأثير في صنع السياسة العامة وإدارة شؤون المجتمع، وكذلك التصرفات التي تمكن من اختيار القيادات السياسية على سائر المستويات الحكومية من قومية ومحلية وذلك بغض النظر إن كانت هذه التصرفات منظمة أو غير منظمة مشروعة أو غير مشروعة، مؤقتة أو مستمرة.¹⁷

كما يعرف المشاركة السياسية كل من سيدني فيربا - Sidney Verba - ورمالني وجاي الكيم - Jay Kim في مؤلفهم "المشاركة والمساواة السياسية" على أنها تلك الأنشطة ذات الطابع الشرعي الذي يمارسها المواطنون المعنيون بحيث تستهدف بصورة أو بأخرى التأثير في عملية اختيار رجال الحكم أو التأثير في الأفعال التي يقومون بها، وكذلك تستهدف أيضا التأثير على القرارات الحكومية.¹⁸

رغم كثرة التعاريف إلا أن معنى مفهوم المشاركة السياسية ينحصر في أنها نشاط اختياري يهدف للتأثير في صنع السياسة العامة واختيار القيادات السياسية بشكل منظم أو غير منظم، على المستوى المحلي أو الوطني، مرتبطة بزمان معين.

- المشاركة السياسية حسب المفهوم العربي:

يعرف المشاركة السياسية كل من الباحثين علي سعد إسماعيل وعبد الحليم الزيات على أنها عملية اجتماعية، سياسية، تطوعية، تضمن سلوك الإدراك العميق لحقوق المواطنة وواجباتها، حيث من خلال فهم أبعاد العمل الوطني وفعالياته يمكن للمواطنين إدراك وظيفته الفعالة لتحريك الحياة السياسية و التفاعل مع النظام السياسي من خلال المخرجات أو اختيار الحكام أو القيادات السياسية أو في عملية صنع القرار السياسي و تشكيلاته، فضلا عن المتابعة و التنفيذ.¹⁹

¹⁶ - مسعودة عرفة ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة الانتخابية في الانتخابات المحلية الجزائرية 2017، دراسة حالة طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح- ورقلة، (مذكرة ماستر في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات إدارية) ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية حقوق و العلوم سياسية ، 2018/2017، ص36.

¹⁷ - باسل احمد ذياب عامر، أزمة المشاركة السياسية وتأثيرها على عملية التحول الديمقراطي في فلسطين 1993-2013، (مذكرة للحصول على شهادة الماجستير) فلسطين، جامعة النجاح الوطني، ص 17.

¹⁸ - مولود زايد، مرجع سابق، ص 86.

¹⁹ - سعاد بن قفة، المشاركة السياسية في الجزائر آليات التقنين الأسري نموذجا، (أطروحة دكتوراه)، جامعة بسكرة، كلية علوم الاجتماعية، 2012/2011، ص25.

ويعني هذا التعريف أن يكون أفراد النظام السياسي لهم دور إيجابي من خلال الاهتمام ومزاولة الحقوق السياسية من خلال الانضمام للمنظمات والأحزاب والمشاركة في العملية الانتخابية ومناقشة الأمور التي تخص الدولة.

كما يعرفها كمال المنوفي على أنها: "حرص الفرد أن يكون له دور إيجابي في العملية السياسية، من خلال المزاولة الإرادية لحق التصويت أو الترشح للهيئات والمنظمات المنتخبة، أو مناقشة القضايا السياسية مع الآخرين أو الانضمام إلى مختلف التنظيمات".²⁰

كما يعرفها إبراهيم أبراش في كتابه علم الاجتماع السياسي أنها إتاحة الفرصة للمواطن بأن يلعب دورا في الحياة السياسية عن طريق إسهاماته في استصدار القرارات.²¹

ويعرفها أيضا محمد السويدي في مؤلفه "علم الاجتماع السياسي" على أنها تلك الأنشطة السياسية التي يشارك بمقتضاها أفراد المجتمع في اختيار حكامهم وفي صياغة السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر.²² من خلال هذه التعاريف المختلفة حسب كل مفكر وباحث ونظرته الخاصة للمفهوم نخلص إلى تعريف إجرائي وهو أن المشاركة السياسية هي سلوك مجتمعي، منظم أو غير منظم يهدف إلى التأثير على النظام السياسي، من خلال اختيار الحكام والمرؤوسين عن طريق العملية الانتخابية أو التأثير عبر القنوات المختلفة الإعلامية أو الأحزاب السياسية أو المنظمات على مخرجات السياسة العامة للدولة.

المطلب الثاني: خصائص وأشكال المشاركة السياسية.

أولاً: خصائص المشاركة السياسية:

تتسم المشاركة السياسية بمجموعة من الخصائص وهي:²³

- الفعل: أي الحركة الفعالة والنشطة للجماهير لتحقيق أهداف معينة.

²⁰ - أماني العابد، مرجع سابق، ص 13.

²¹ - محمد بوخيز، مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية، دراسة ميدانية لمستخدميها بمدينة مستغانم، (أطروحة دكتوراه)، مستغانم، جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2016/2015، ص 89.

- للإشارة: فإن نشأة مفهوم المشاركة السياسية ظهر في فرنسا عندما تأسست الجمعية التأسيسية عام 1789م، وتالت بعد ذلك ظهور النقابات المهنية والأحزاب وجماعات الضغط ومنظمات المجتمع المدني بدءا من بريطانيا وانتهاءً بعموم أوروبا، الأمر الذي أخذ فيه المشاركة السياسية أبعاداً مختلفة، للاطلاع أكثر يرجى زيارة الرابط

التالي: <https://democraticac.de/?p=36026>.

²² - عبو فوزية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة السياسية لدى المرأة، دراسة ميدانية على عينة من موظفات مستغانم، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، العدد الأول، يناير 2018، ص 34.

²³ - زينب لموشي، استخدامات شبكة التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية (أطروحة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال)، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2016-2017، ص 140.

- التطوع: ويقصد به قيام المواطنين بعملية المشاركة باختيارهم وبطوعية منهم غير مجبرين، من أجل إنجاز أهداف تهم المجتمع، بعيدا عن أي ضغوطات أو إكراه.
- الاختيار: وهو إعطاء الحق للمشاركين من أجل تقديم المساعدة والتحضير للعمل السياسي، في حين يتعارض هذا العمل والجهود الحكومية مع مصالحهم وأهدافهم المشروعة.
- غير محدودة: بمكان ولا حدود جغرافية، فقد تكون المشاركة السياسية محلية خاصة بالمجتمع الذي تنتمي إليه أو إقليمية أو قومية.
- حق وواجب في آن واحد: حيث أن للمواطن الحق في المشاركة السياسية من خلال ترشيح نفسه أو مناقشة القضايا السياسية واختيار من يمثله، وواجب كونه مطالب بأن يؤدي ما عليه من التزامات ومسؤوليات تجاه وطنه.
- سلوك مكتسب: فهي ليست عملية فطرية يولد بها الإنسان أو يرثها، بل هي عملية مكتسبة يتعلمها الشخص بالممارسة، ومن خلال تفاعله في المجال السياسي ومع المرجعيات السياسية.
- سلوك تطوعي: ونشاط إرادي حيث أن المواطنين يقومون بتقديم جهودهم التطوعية ليعسوا بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه قضايا مجتمعهم.
- سلوك اجتماعي واقعي: بمعنى أن المشاركة السياسية تترجم إلى أعمال فعلية تطبق على الحياة العملية لواقع الأفراد، فهي ليست فكرة غير قابلة للتجسيد بل هي مجموع تفاعلات إيجابية ترسم ملامحها من خلال القضايا المجتمعية التي يعبر عنها الأفراد في واقعهم.
- عملية اجتماعية: شاملة ومتكاملة ومتعددة الأبعاد، وتهدف إلى إشراك أفراد المجتمع في العملية التنموية وتقديم المبادرات والمشاركة في الفوائد التي تعود على البلاد بالمنفعة العامة.
- تجسد الديمقراطية: فلا ديمقراطية دون مشاركة سياسية، وهي أداة لتوحيد الفكر الجماعي للجماهير، فهي تساعد في بلورة فكر موحد لتحقيق الأهداف والمصير المشترك للبلاد ومساندة الدولة ومساعدتها.
- هدف ووسيلة: فهي هدف لان الحياة الديمقراطية تقتضي مشاركة الجماهير في المسؤولية الاجتماعية، وبالتالي تغيير الثقافات وسلوك المواطنين بما يحسبهم بالمسؤولية تجاه الوطن.
- كما أنها وسيلة من أجل تمكين الأفراد من ممارسة دور محوري في النهوض بالمجتمع نحو الرقي والرفاهية من أجل دفع عجلة التنمية.

وهناك من يحدد ثلاثة خصائص رئيسية للمشاركة هي:²⁴

- 01- الفعل: يعني الحركة النشطة للجماهير في سبيل تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف.
- 02- التطوع: بمعنى أن تقدم جهود المواطنين طوعية وباختيارهم بدون أي ضغط أو إجبار مادي أو معنوي.
- 03- الاختيار: يعني إعطاء الحق للمشاركين بتقديم المساندة والتحضير للعمل السياسي والقيادة السياسية والإحجام عن تقديمها في حالة تعارض العمل السياسي مع مصالحهم وأهدافهم.

²⁴بن قفة سعاد، مرجع سابق، 86.

ثانياً: أشكال المشاركة السياسية.

لقد اختلف الباحثون في اختيار أشكال المشاركة السياسية حيث يرجع سبب ذلك إلى اختلاف المشاركة السياسية من دولة إلى أخرى حسب طبيعة الأفراد، بحيث أن كل مجتمع يتميز بخصائص ورؤية خاصة للمشاركة السياسية، حيث يمكن تقسيم المشاركة السياسية إلى عدة أشكال أهمها:²⁵

مشاركة مؤسساتية، مشاركة منظمة، مشاركة انفرادية أو مستقلة.

- المشاركة المؤسساتية:

تلك التي تحدث عن طريق السلوكيات والمؤسسات الرسمية والدائمة للدولة كرئيس الدولة والوزراء والبرلمانيين والأعوان التنفيذيين، المسؤولين عن وسائل الإعلام من تلفاز وإذاعة وصحافة أو بعبارة أخرى أولئك المنخرطون في النظام السياسي.

- المشاركة المنظمة:

فهي التي تتم في إطار مؤسسات أو تنظيمات قائمة تشكل حلقة الوصل بين المواطن السياسي والنظام السياسي، ومن هذه الأجهزة الأحزاب السياسية، والنقابات وجماعات الضغط.

- المشاركة المستقلة:

فهي مشاركة المواطنة بصفة فردية، فالمواطن هنا يتمتع بحرية مطلقة في تحديد نوع مشاركته ودرجتها، ومخير في أن يشارك في بعض الدول تفضل المشاركة الفردية وفي دول أخرى تفضل المشاركة السياسية المنظمة أو المؤسساتية.

كما يمكن تقسيم أشكال المشاركة السياسية من خلال زاوية أخرى وسنطلق في هذه الجزئية، من فرضية وجود اهتمام ومشاركة من طرف المواطنين بالحياة السياسية على اختلاف مستوياتها، وكذلك مظاهرها وحتى العزلة السياسية في إطار تصنيفها على أساس الصفة التي تتخذها في المرحلة الانتخابية، تتخذ المشاركة السياسية شكلان:²⁶

أ. الشكل الأول: تعيين الحكام الذين ينبون عن باقي أفراد المجتمع في إدارة شؤونهم في مختلف الهيئات التمثيلية وهي بذلك تمثل هنا صفة الهيئة الناجبة.

ب. الشكل الثاني: الطموح لتولي وظائف ومهام انتخابية ضمن هيئات تشكل مع هيئات أخرى حلقات آلية الحكم وتسيير الشؤون العامة وهي بذلك تجسد الهيئة المنتخبة.

كما يشير برو إلى نوعين من أشكال المشاركة السياسية هما:²⁷

1- الأشكال الاتفاقية: *conventionnelle* والتي تأخذ الطابع المدني في إطار عملية التسجيل للانتخابات أو عملية الانتساب للأحزاب أو المظاهرات السلمية الخالية من العنف.

²⁵ محمد بوخبرة، مرجع سابق، ص 99.

²⁶ أماني العابد، مرجع سابق، ص 17.

²⁷ عبد المالك بولشغار، مرجع سابق، ص 24.

2- الشكل غير الاتفاقي " العنف السياسي " non-conventionnelle: والذي يأخذ شكل المظاهرات والاحتجاجات ورفع شعار الثورات التي تهدف إلى التغيير في البنية السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، ويتجه المعنيون بالأخذ بهذا الشكل من المشاركة السياسية بشعورهم بالكبت السياسي والشعور بالمذلة وعدم توفير الحقوق والحريات الإنسانية.

كما يمكن أن نميز بين شكلين من أشكال المشاركة السياسية حسب الإطار الرسمي وغير الرسمي، وهما:²⁸

01- المشاركة السياسية الرسمية: تتمثل في أصحاب المناصب الذين يقومون بالحفاظ على مصالحهم من خلال تحقيق الاستمرار والاستقرار للنسق العام، الذين يهيمنون على العملية السياسية.

02- المشاركة السياسية غير الرسمية: وتتمثل في الأحزاب السياسية خارج السلطة والأقليات وجماعات الضغط التي تتمثل في أعضاء المجتمع المشاركين سياسياً بطريقة غير رسمية والتي تتجلى في المعارضة.

المطلب الثالث: مستويات المشاركة السياسية.

من خلال الاطلاع على دراسات المفكرين والباحثين والمراجع المختلفة نجد نفس المستويات المستخدمة في هذا الإطار حيث أشار كارل دوتش إلى ثلاث مستويات للمشاركة السياسية وهي:²⁹

01- المستوى الأول: وهو المستوى الأعلى "الممارسون للنشاط السياسي" أين يكون فيه الفرد ناشطاً سياسياً إذا توفرت فيه ثلاث شروط من الشروط الستة الآتية:

- عضوية لمنظمة سياسية.

- التبرع لفائدة المنظمة السياسية التي ينتمي إليها أو للمرشحين في الانتخابات.

- المشاركة في الحملات الانتخابية.

- توجيه رسائل فيما يخص القضايا السياسية لكل من السلطة التنظيمية أو السياسية أو الصحفية.

- حضور الاجتماعات دورياً وبصفة مستمرة.

- الحديث في السياسة مع أفراد خارج نطاق الدائرة الضيقة المحيطة بهم.

02- المستوى الثاني "المهتمون بالنشاط السياسي ويدخل في مجال هذا المستوى من يهتمهم بالنشاط السياسي ويصوتون في الانتخابات ويتابعون كل ما يحدث على الساحة السياسية.

03- المستوى الثالث ويشمل "المشاركين في العمل السياسي" إلا وقت الأزمات أين تكون مصالحهم مهددة بالخطر فهم مضطرون لفعل ذلك.

وهناك من أضاف مستوى رابع للمشاركة السياسية:

²⁸ - سامية خضر ، السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجاً دراسة ميدانية طلبة العلوم الإنسانية جامعة أم

البواقي، (مذكرة ماستر)، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، قسم العلوم الإنسانية، 2016/2017، ص 27.

²⁹ - زينب لموشي، مرجع سابق، ص 142.

04- المستوى الرابع "المتطرفون سياسيا" وهم الذين يمارسون المشاركة السياسية بأساليب دخيلة عن الأطر الشرعية المتعارف عليها فيتوجهون إلى الردود العنيفة خاصة الأفراد الذين يرون أنفسهم منبوذين أو يشعرون بالعداء اتجاه المجتمع أو اتجاه النظام السياسي عموماً، فيفضلون إما الانسحاب نهائياً من المشاركة السياسية في الانتخابات وإما أن يتوجهوا إلى استخدام المشاركة السياسية بأسلوب حاد وعنيف مثل الاحتجاج أو المظاهرات باستعمال العنف والتخريب.

وتذكر ميلبرات Milbrat أن هناك ثلاث فئات يمكن تمييزهم في هذا المستوى:³⁰

- ❖ اللامبالين: وهم المنسحبين من العملية السياسية ولا يشاركون فيها أبداً.
- ❖ المتفرجون: هم أشخاص قليلو التفاعل مع العملية السياسية ويكتفون بالمشاهدة من بعيد فقط.
- ❖ المنازلون: هم المقاتلون ن أجل السياسة (أعمال العنف).

المطلب الرابع: دوافع ومحددات المشاركة السياسية.

أولاً: محددات المشاركة السياسية

يرى علماء السياسة أن مشاركة الفرد في الحياة العامة تتأثر بالعديد من المتغيرات و لعل من أهمها المحددات السياسية والمتغيرات الاجتماعية و البيئة السياسية الذي يعيش فيها الافراد من اهم المحددات هي:³¹

1- المحددات السياسية :

المحددات السياسية هي تلك المعلومات والأخبار التي تبثها وسائل الإعلام الجماهيرية وكذا ما يثار في الاجتماعات العامة والمحادثات الشخصية وما يثار في الحملات الانتخابية والحقيقة أن مستوى التعرض للمنبهات السياسية يرتبط بالعديد من العوامل كالانتماء الطبقي والمستوى التعليمي ومحل الإقامة وفي هذا يمكن القول أن الطبقة الوسطى وسكان الحضر والمتعلمين أكثر استعداداً لقبول المنبهات السياسية بخلاف غيرهم من العمال وسكان القرى والبدو والأميين ، و كذلك لشخصية الفرد دوراً هاماً في التأثير بمحددات السياسية فالفرد الحزبي أو العقيدي أكثر ميلاً إلى استقبال المنبه السياسي والتفاعل معه قياساً بالذين الذين لا هوية حزبية لهم .

2- المحددات الاجتماعية :

محددات المشاركة السياسية ترتبط بالعديد من المتغيرات الاجتماعية كالجنس وعامل السن والغنى والفقر والصحة والمرض والبعد والقرب من المدن والمعرفة فليس من شك أن التحسن في المستوى المعيشي يسهم

³⁰- مولود زايد، مرجع سابق 87.

31 -محمد نبيل الشيمي ، محددات المشاركة السياسية، الحوار المتمدن، العدد 2551 / 2 / 2009 ، تم تصفح بتاريخ

: http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=161996&r=0 الرابط، 22-00 ساعة 2020/08/28

ولو بقدر ضئيل في رغبة المواطن في المشاركة السياسية مشاركة السياسية كذلك يلاحظ أن المرأة أقل استجابة إلى المشاركة من الرجل وتتضح هذه الصورة جيداً في كما أن دور السن له دلالة واضحة فالفرد في طور المراهقة يكون عازفاً عن الاشتراك بخلاف الذين في سن الرجولة فمشاركتهم أكبر وبشكل عام كلما تقدم الإنسان بعد ذلك في العمر قلت رغبته في المشاركة .

3- محددات البيئة السياسية :

هي الحيز السياسي الذي يعيش فيه الفرد من تنظيمات حزبية وشعبية ومجالس نيابية ودستور يقنن دور الدولة والمواطن ونظام إعلامي يوفر وسيلة اتصال بين القواعد الجماهيرية والسلطة ثم أيضاً يضم الإطار السياسي رؤية القيادة لدور المواطن ومن هنا فإن الإطار السياسي وهناك دستور يتلاءم مع احتياجات ومطالب الجماهير هناك إعلام قوي مستقل هناك جماعات المصالح ذات التأثير القوي وهذا ما تفتقده النظم الشمولية التي تقوم على حزب واحد وسلطة مركزية تعمل على تهمش دور المواطن في إبداء رأيه ومشاركته ويظل دور الفرد هنا إقرار ما تراه السلطة بغض النظر عن صلاحية برامجها .

ثانياً: دوافع المشاركة السياسية.

هناك العديد من دوافع المشاركة السياسية حيث سوف نذكر أهمها: ³²

1/ الدوافع النفسية:

فالمشاركة السياسية تمنح الكثير من المشاركين الطمأنينة ثقة في النفس حيث يسعى المشارك سياسياً في إثبات وجوده وتأكيد ذاته كإنسان حر الإرادة قادر على اتخاذ موقف في موضوع سياسي له أهمية.

2/ المشاركة كتعبير عن وعي سياسي :

ونعني بها أن المشارك يربط بين الحقوق التي يحصل عليها لكونه جزء من المجتمع واجباته اتجاه هذا المجتمع فالعديد من المشاركين السياسيين يتعاملون مع المشاركة كنوع من الواجب الوطني ومسؤولية وطنية يجب أن يتقاعده المواطن الحقيقي عن القيام بها.

3/ المشاركة السياسية كأداة للتعبير عن المطالب:

³² - حورية بقدوري، المشاركة السياسية للطالبات في لجزائر دراسة ميدانية حول المشاركة السياسية لطالبات كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بالجزائر العاصمة 2006-2007، (مذكرة ماجستير)، الجزائر ، جامعة الجزائر ، كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية 2006/2007، 59.

وقد تكون هذه المطالب ذات صيغة نقابية أو سياسية أو اجتماعية فالمشاركة في الاستفتاء للرأي أو في انتخابات رئاسية أو في الانتماء لحزب سياسي يكون دافعه تلبية مطالب يرى المشارك أنه بمشاركته سيحققها.

4/ المشاركة السياسية بدوافع دينية أو عرقية:

ويتجلى هذا النوع من المشاركة عند الحركات القومية الجماعات الدينية فهم يجدون فيها أداة فعالة لإظهار فكرهم القومي أو الديني وإقحام حركاتهم ضمن السياسة العامة للدولة غالبا ما تأخذ مشاركة من هذا النوع طابعا عفويا، صراعي مع النسق السياسي.

5/ المشاركة السياسية خوفا من السلطة:

هذا النوع التقليدي من المشاركة يوجد في دول العالم الثالث خصوصا لدى الشرائح الأمية، فهم يرون في التصويت في الانتخابات، أو في الاستفتاء، أو الخروج في مظاهرات، أو المشاركة في تجمع تدعو إليه الدولة، أمورا سلطوية أوامر يجب تطبيقها ومن خالفها يعاقب، فهم يشاركون بدافع الخوف.

6- المشاركة السياسية كمظهر من مظاهر التضامن العائلي أو القبلي:

فالمشارك يكون له أي ميول سياسي، ولا يرغب في شغل أي منصب سياسي، ولا ينتمي إلى أي جماعة سياسية، لكنه يشارك في الانتخابات مثلا: ليدعم أحد أقربائه، فهذا النوع من المشاركة يكون أنيا ظرفيا.³³

خلاصة الفصل:

³³ حورية بقدوري، مرجع سابق، ص 61.

خلاصة لهذا الفصل يمكن القول ان تحديد المفاهيم في العلوم الاجتماعية والسياسية من أصعب الأمور نظرا لتعدد الدراسات واختلاف وجهات النظر الخاصة بكل باحث كما هو الحال في تحديد مفهوم الشبكة الاجتماعية فيسبوك وتعريف المشاركة السياسية، حيث كانت التعريفات مختلفة ومتنوعة بخلاف المراجع. لقد لقيت شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك صدا واسعا حيث كانت لها اثرا في الحياة اليومية لمتخلف الشرائح حيث أصبح الإعلام البديل للأفراد، حيث عرفت شبكة الفيسبوك الارقام القياسية من خلال الاستخدام على غرار وسائل التواصل الأخرى.

يعد مفهوم المشاركة السياسية من اهم المفاهيم الاساسية في العلوم السياسية لارتباطه بالمفاهيم الأخرى، حيث تعتبر المشاركة السياسية هي جوهر الحياة الديمقراطية للنظام السياسي، حيث تتدرج ضمن نطاق المشاركة الانتخابية والتعبير عن مخرجات السياسية العامة ومساعدة النظام السياسي في تحقيق الأهداف

الفصل الثاني:

دور شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في ارساء قواعد جديدة للمشاركة
السياسة في الجزائر

تمهيد:

لقد لعبت شبكات التواصل الاجتماعي و بالأخص شبكة فيسبوك حيث أصبح لها دورا هاما من خلال توعية الأفراد على جميع الأصعدة و خاصة في المجال السياسي، حيث أن كثرة المعلومات المنشورة و الصفحات المتعلقة بالقضايا السياسية المنتشرة بقوة خاصة في الجزائر، لانفتاح الفيسبوك على جميع الفئات العمرية و المستوى العلمي أو الجنس، حيث عرفت هذا الانتشار خلال فترة رفض العهدة الخامسة للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، و بعدها ظهر الحراك الشعبي في 22 فيفري 2019 حيث لعبت شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك دورا هاما في التحريك الشعبي و تنظيم المسيرات والتحكم في الشعارات الخاصة بكل جمعة، وسوف نحاول في هذا الفصل إبراز دور شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في الجزائر حيث من خلال التطرق الى المبحث الأول و التعريف بعنصر جديد و هو المشاركة الالكترونية من خلال عدة مطالب أما المبحث الثاني سوف نتطرق إلى عدة مطالب بعنوان مساهمة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تعزيز المشاركة السياسية.

المبحث الأول: المشاركة الإلكترونية.

تمهيد:

تعتبر المشاركة الإلكترونية من أهم المفاهيم الحديثة التي برزت مع تطور وسائل الاتصال والتكنولوجيا وخاصة مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يعد هذا المفهوم وليد عصر الواحد والعشرون، ولقد لقي هذا المفهوم صدى لدى الباحثين والدارسين في مجال الإعلام والاتصال والعلوم السياسية، وسوف نحاول أن نتطرق في هذا المبحث من خلال عدة مطالب إلى تعريف المفهوم والتطرق إلى مستويات وأدوات المشاركة السياسية.

المطلب الأول: مفهوم المشاركة الإلكترونية.

كما أشرنا من قبل أن المفاهيم في العلوم الاجتماعية من الصعوبة إيجاد مفاهيم مضبوطة لتعدد زوايا النظر الخاصة لكل باحث ومفكر، وهذا هو الحال بالنسبة لمفهوم المشاركة الإلكترونية التي تعد من المفاهيم وليدة العصر الحالي.

و تعرف هذه الأخيرة على أنها مشاركة الجمهور وإشراك المواطنين في صياغة السياسات العامة وتقديم الخدمات، حيث يعتبر الهدف العام للحكومة هو تشجيع وتوفير قنوات للمشاركة الإلكترونية للأفراد، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الدولة لمستويات أعلى من الجودة واتخاذ قرارات وسياسات أفضل تنطوي على قدر أكبر من المشاركة العامة ومعنى ذلك ان المشاركة الإلكترونية تعمل على تمكين الجمهور من المشاركة بشكل أوسع وأعمق في عملية صنع السياسات على جميع مستويات ، مما يؤدي إلى خلق جمهور يتحلى بقدر أكبر من الفاعلية في جميع الميادين³⁴.

كما تعرف المشاركة الإلكترونية على أنها، مشاركة المواطنين في عملية صنع السياسات المتعلقة بالقضايا العامة، وتتم من خلال الأدوات الإلكترونية، وتوفر المشاركة الإلكترونية للمواطنين فرصت المشاركة السياسية والنشاط في عملية صنع السياسات ولذلك فالمشاركة الإلكترونية أداة هامة من خلال النهج الديمقراطية التشاركية، فبذه الممارسة.

الجدية للمشاركة يمكن أن توفر إمكانية التواصل وعلاقات أفضل للمجتمع المدني والمواطنين والسياسيين، وهكذا يمكن أن تغير أفكار المواطنين وآرائهم في عملية الحكم.³⁵

³⁴ موقع إلكتروني، المشاركة الإلكترونية لدولة قطر، تم تصفح الموقع بتاريخ 10 فيفري 2020، على الساعة 22:30 رابط

الموقع: <https://portal.www.gov.qa/wps/portal/eParticipation?changeLanguage=ar#>

³⁵ نوال مغزيلي، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إرساء ممارسة جديدة للمشاركة السياسية: المشاركة الإلكترونية، مجلة

الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد الثالث عشر، جويلية 2018، ص 756.

بمعنى ان المشاركة الإلكترونية هي تفعيل المشاركة السياسية بطرق الحديثة للإعلام والاتصال واستخدام الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها لحل المشاكل بمختلف أنواعها. وقد عرف هذا المفهوم المشاركة الإلكترونية دورا مهما في عملية الاتصال السياسي في الانترنت ومن خلال شبكة التواصل الاجتماعي حيث تلعب دورا في التأثير على عملية مخرجات السياسة العامة.³⁶

المشاركة الإلكترونية يتم من خلالها تأسيس لثقافة جديدة في اتخاذ القرار وحسب تعريف أوليفر ماركر oliver marker أن المشاركة الإلكترونية تقنية قادت لتحديث الأنظمة السياسية إذ يجب أن تؤدي الى قاعدة أوسع للاتصال بين المواطنين وممثلي الحكومة فحسب بل إلى قاعدة أوسع لشرعية القرارات السياسية قبل كل شيء.³⁷

وكما تعرف المشاركة الإلكترونية على أنها أن يشترك المواطن العادي في عملية صنع القرار التي ستكون أثر وسهولة إذا ما تواصلت الحكومة مع المستخدمين وساعدتهم على تقديم وجهات نظرهم، وتعليقاتهم، وشكاويهم، ونصائحهم باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.³⁸

وقد اتفقت جميع التعريف السابقة للمشاركة الإلكترونية على أنها استخدام جميع الوسائل التكنولوجية الحديثة من شبكة التواصل الاجتماعي و وسائل الاتصال و التكنولوجيا لتسهيل التواصل بين المحكومين و الحاكمين ، من خلال هذا يظهر التعريف الاجرائي للمفهوم المشاركة الإلكترونية حيث يمكن القول انها استحداث وسائل التواصل و الاعلام و تكنولوجيا الجديدة في عملية صنع السياسة العامة و ايجاد حلول للمشاكل المختلفة ، و بمعنى آخر يمكن القول أن المشاركة الإلكترونية هي محاولة تطوير مفهوم المشاركة السياسية باستحداث جل الوسائل الحديثة من شبكات تواصل و مواقع لتسهيل عملية التواصل بين النظام السياسي و افرادة .

المطلب الثاني: مستويات المشاركة الإلكترونية

يعد من الصعب تحديد مستويات المشاركة الإلكترونية لعدم ضبط المصطلحات وسوف نحاول في هذا المطلب تلخيص بعض مستويات هذه الأخيرة:

أولاً: التمكين الإلكتروني: فمعنى أن المعلومات المقدمة في المشاركة الإلكترونية يمكن الوصول إليها ومفهومة للعديد من الجماهير، وهنا تكون أكثر شفافية للجميع.³⁹

³⁶ عادل صالح، الأنترنت والسياسة، ط1، مصر: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، 2017، ص 7.

³⁷ نوال مغزيلي، مرجع سابق، ص 758.

³⁸ الدليل الارشادي للمشاركة الإلكترونية للجهات الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، هيئة تنظيم الاتصالات،

الإصدار الأول، 2011، ص 3.

³⁹ نوال مغزيلي، مرجع سابق، ص 759.

ثانيا: الارتقاء بمستوى الخدمات الحكومية للأفراد والشركات: بمعنى أن المشاركة الإلكترونية تحاول أن ترتقي بعملية الخدمات لدى افراد النظام السياسي والشركات في القطاع الخاص والعام، حيث من خلال استخدام الوسائل الحديثة للتكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد في عملية التواصل وفي تقليص الوقت للجميع.⁴⁰

ثالثا: التخويل أو التقوي الإلكتروني: ومعنى هذا ان من خلال المشاركة الالكترونية يمكن جمع اقتراح المواطنين في عملية صنع السياسات ويصبح المواطنون كمنتجين للسياسات المختلفة.⁴¹

رابعا: زيادة مستوى الشفافية والمشاركة السياسية: بمعنى أن المشاركة الالكترونية تسعى من خلال تطبيقا في الانظمة السياسية الوصول الى ثقة متبادلة بين افراد وفاعلين في النظام السياسي من خلال مبدأ الشفافية لزيادة مستوى المشاركة السياسية للأفراد وتسهيل عملية التواصل بين لمحكومين والحاكمين.⁴²

خامسا: الانخراط الإلكتروني: ومعنى هذا أن تكون المناقشة التداولية لمختلف السياسات العامة من أعلى الى أسفل وتكون هذه المناقشات بين افراد وصانعين السياسات المختلفة داخل النظام السياسي.⁴³

تعتبر مستويات المشاركة الالكترونية كثيرة وكل يصنفها كل باحث ومفكر حسب زاوية النظر الخاصة به لموضوع الدراسة.

المطلب الثالث: أدوات المشاركة الإلكترونية

تتمثل اهم ادوات المشاركة الالكترونية فيما يلي:

أولا منتديات النقاش: يمكن للجهات الحكومية أن تطلق منتدى للنقاش يكون فيه للمستخدم دور ليس في الرد على ما يتم طرحه فقط، وإنما يستطيع المستخدمون طرح القضايا والتساؤلات ومحاوّر النقاش التي يرونها ضرورية.⁴⁴

ثانيا: المدونات: يمكن استخدام المدونات الإلكترونية كمنبر لإيصال رسالة وطرح الانشغالات والمشاكل واستيعابها ونشر اهم الأخبار ويمكن تلقي تعليقات المستخدمين والتعامل معها.⁴⁵

ثالثا استطلاع الرأي: حيث تقوم الحكومة بوضع استطلاعات الرأي الالكترونية في قضية او مشروع والتفاعل معها من خلال الجماهير من خلال القبول او الرفض بحسب النتائج الاخيرة.⁴⁶

⁴⁰ المشاركة الإلكترونية لدولة قطر، مرجع سابق. رابط:

<https://portal.www.gov.qa/wps/portal/eParticipation?changeLanguage=ar#>

⁴¹ نوال مغزيلي، مرجع سابق، ص 760.

⁴² عادل صالح، مرجع سابق، ص 9.

⁴³ نوال مغزيلي، مرجع سابق، ص 760.

⁴⁴ الدليل الارشادي للمشاركة الالكترونية للجهات الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مرجع سابق، ص 4.

⁴⁵ نوال مغزيلي، مرجع سابق، ص 760.

⁴⁶ الارشادي للمشاركة الالكترونية للجهات الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مرجع سابق، ص 4.

رابعاً مواقع التواصل الاجتماعي هي الأخرى تعد من بين أهم الأدوات للمشاركة الإلكترونية، حيث يمكن من خلالها إنشاء صفحات ومجموعات أو التواصل عن طريق الدردشة بين صناعات السياسات ومن بين هذه المواقع نجد الفيسبوك، تويتر، وغيرها.

ولقد تعدد الأدوات المشاركة الإلكترونية وفي كل مرة تخرج أداة جديدة بفعل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم خاصة في القرن الواحد والعشرون.

المبحث الثاني: شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وتعزيز المشاركة السياسية في الجزائر.

تعتبر شبكة التواصل الاجتماعي من أهم المواضيع البالغة الأهمية في العصر الحالي، حيث أصبحت الكثير من دراسات السلوك السياسي والاجتماعي معنية بدراسة هذه الأخيرة، وخاصة مع كثرة الاستخدام وخاصة موقع فيسبوك وغيرها و أثرها البالغ على المشاركة السياسية وخاصة مع بروز ثورات الربيع العربي، و أما في الجزائر فان الامر كما تم الإشارة إليه فان الفيسبوك كان الشرارة الأولى للحراك الشعبي في 22 فيفري 2019 م، لهذا سوف نحاول في هذا المبحث عرض مساهمة شبكة التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية في الجزائر من خلال عدة مطالب و التي ندرس من خلالها مساهمة الفيسبوك في الوعي السياسي و الانخراط في النشاط الجمعي و النشاط الحزبي.

المطلب الأول: مساهمة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك والوعي السياسي في الجزائر.

يعتبر الوعي السياسي من أهم المصطلحات أو المفاهيم التي لقيت تداول على دراستها في كل المجتمعات البشرية على مر العصور الزمنية، ومع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي ومنها فيسبوك التي يمكن القول انها كانت لها مساهمة في عملية زيادة الوعي السياسي بالإيجاب أو السلب.

حيث يعتبر الوعي السياسي هو نظرة الافراد ورؤيتهم قضايا وطنه وأمتة وللظروف التي تؤثر في المجتمع بصورة حتمية واعية، فالوعي السياسي بالنسبة للمجتمعات بمثابة الأساس التطبيقي والفعلية للديمقراطية ويعد تشكيل الوعي السياسي المرحلة الأولى من المشاركة السياسية التي تتدرج الانتماء السياسي الى المعرفة السياسية ثم التصويت السياسي وأخيرا المطالب السياسية، وهذا من خلال رفع من مستوى وعي الشباب بالظروف السياسية، الاقتصادية والاجتماعية وتعد من المتطلبات الأساسية للمشاركة السياسية الفاعلة.⁴⁷

تعد وسائل الاعلام من أهم الأدوات التي تشكل الوعي السياسي داخل أي مجتمع من خلال ترسيخ وتكوين القيم السياسية و الحث على المشاركة السياسية، ومع تطور التكنولوجي في مجال الإعلام و الاتصال

⁴⁷ - طارق شرارية، برقي نهلة، هقاشي مروة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري الفيسبوك نموذجا دراسة ميدانية بجامعة قلمة، جامعة قلمة، (مذكرة ماستر في إعلام واتصال)، قلمة، الجامعة الثامن ماي 1945، الكلية علوم الإنسانية و الاجتماعية، السنة الجامعية، 2017، ص 57.

أصبح الإعلام التقليدي (التلفزيون، الجرائد، الإذاعة و غيرها) لا تلقى صدا في الأوساط الجماهيرية بل أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك هي البديل حتى أصبحت بعض المعلومات المتداولة في هذه الشبكات لا توجد في الإعلام حيث يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت البديل للإعلام التقليدي لأنها سهلة الحصول على المعلومات و بأقل التكاليف و بسهولة.⁴⁸

كما أن شبكة التواصل الاجتماعي وعلى رأسها فيسبوك هي الأساس المغير في المجتمع، لكونها أصبحت تطلع لمتطلبات المتغير عن طريق تكوين الوعي للمجتمع والعالم فالمضمون الذي يوجد عبر وسائل الإخبارية أو غيرها، لا يؤدي بالضرورة الى الحقائق في الوقت عكس مواقع التواصل التي تكون الحقائق على المباشر ويمكن من خلالها إبداء الآراء بكل حرية و من دون قيود.⁴⁹

كما يمكن القول أن ما هو متداول من معلومات السياسية عبر موقع فيسبوك وخاصة في الجزائر يجعل من الافراد قادرين على تشكيل وعي سياسي من خلال المعلومات المتداولة حيث ان جميع الدراسات الحديثة حول شبكات التواصل الاجتماعي اكدت ان شبكة الفيسبوك تلعب دور كبير في تشكيل الوعي السياسي، وهذا من خلال الآراء المختلفة و المعلومات الصحية يمكن أن تشكل رأي أو قناعة حول قضية معينة بمعنى ان المعلومات و الاخبار من المصادر الصحية تجعلك تكون نظرة للموزع معين.⁵⁰

في الاخير يمكن القول ان شبكة التواصل الاجتماعي و على رأسها الفيسبوك اصبحت من الادوات التي تشكل الوعي السياسي و خاصة في الجزائر حيث يمكن القول ان كثرة المعلومات الصحية يمكن ان تفي بالغرض في تشكيل هذه الأخير ، لكن الأخبار الكاذبة او المعلومات الغير الصحية تجعل من الافراد يعيشون في الخيال و لا يمكن لهم تشكيل وعي سياسي بمعنى اخر الخروج على القيم و السلوكيات السياسية للنظام السياسي الجزائري يجعلك و لا تشكل اي وعي سياسي هذا مشدته منصة فيسبوك في الجزائر من اخبار الهدف منها هو زعزعة استقرار السياسي الذي تعيشه الجزائر و خاصة في أيام الحراك الشعبي، و لهذا فالمعلومات او التحليلات السياسية الصحيحة تكون في الصفحات الرسمية للجهات معنية او استاذة جامعين أو محللين سياسيين أو متداولين لهم علاقات قريبة مع السلطة .

Carr Nicole and Cliff Lampe It's Complicated: 'Andrew smock', 'paul zube' - Jessica vitak⁴⁸
Published Online:17 Mar ' Facebook Users' Political Participation in the 2008 Election
2011 <https://doi.org/10.1089/cyber.2009.0226>.

⁴⁹ - نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي و الاجتماعي لدى الشباب العربي، المجلة العربية للأبحاث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجلفة، مجلد 05، عدد 11، 2011، ص 07.

⁵⁰ - ساعد راشدي، هشام قارة، دور الفيسبوك في تداول المعلومات السياسية لدى الطلبة الجامعين، (مذكرة ماستر)، جامعة محمد بوضياف المسيلة، قسم إعلام واتصال، 2017، ص 37.

المطلب الثاني: مساهمة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في انخراط لنشاط الجمعي في الجزائر.

أصبح شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها فيسبوك من أهم الأمور في حياة الإنسان ولا يمكن الاستغناء عنه في حياتنا اليومية، وأصبحت هي البديل الإعلامي للأفراد وخاصة عند الجزائريين، ولأهمية الموقع أصبحت منظمات المجتمع المدني تنشط في هذا المجال حيث أضحت العمل الجمعي حاجة ملحة في المجتمع، على اعتبار أنه مجال حيوي ينمي ويرسخ القيم الاجتماعية الهادفة، ويساهم عبر جل أنشطته وميادينه تلبية حاجيات مختلف فئات المجتمع.

لقد أصبح العمل الجمعي يستقطب الجماهير المختلفة من خلال الشبكة الاجتماعية فيسبوك وخاصة فئة الشباب الجزائري حيث تحاول هذه الجمعيات المختلفة التماشي مع التطورات التكنولوجية، من خلال شرح برامجها المختلفة و ماهي الفئات المعنية بهذه البرامج و أهم المشاريع التي تعمل على نشرها و الأهداف المرجوة تحقيقها واهم الاستراتيجيات التي تسعى الجمعيات الى تحقيقها على المدى البعيد أو القريب وأصبح الفيسبوك يسهل عمل الجمعيات.⁵¹

لقد يعد الاهتمام بالمجتمع المدني الذي يعد المتغير الأساسي لبناء الديمقراطي التشاركية، وكما تعد الشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك فضاءات جديدة التي توفر امكانيات توصيلية متعددة ولا متناهية، حيث يسعى المجتمع المدني تطوير نشاطاتهم خاصة في ظل العوائق التي يواجهها في مع الإعلام التقليدي.⁵²

لقد سعت الجمعيات من خلال الأنشطة والصور والاشهار والمشاريع المختلفة ان تكسب قدرا من الشباب المختلفة ميولاتهم، ولقد أصبح استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في كل الجمعيات المختلفة حيث أن الفيسبوك أصبح وسيلة تساعد في انخراط مختلف الفئات في النشاط الجمعي حيث إن الإعجاب بالأنشطة والمشاريع التي تقدمها الجمعيات هي من تساهم في زيادة الانخراط للجمعيات⁵³.

خاصة في الجزائر حيث شهد العديد من الجمعيات اقبال من قبل الافراد والشباب من خلال الصفحات الرسمية للجمعيات والأمثلة كثيرة، ومنها الكشافة الاسلامية الجزائرية التي تعرف على انها المنظمة الشبابية الاولى في الجزائر من خلال النشاطات والمشاريع المختلفة الخاصة بكل الفئات العمرية و ذات الطابع النفع

⁵¹ - أوقاسي صابرة، قارة مريم، دور موقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك - في تفعيل العمل الجمعي دراسة حالة

جمعيات ولاية تيبازة، (مذكرة ماستر)، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2018/2019، ص 48.

⁵² - طرية كميلية، بوحفص، هناء، مساهمة وسائط الميديا الجديدة في ترقية النشاط الجمعي دراسة تحليلية لصفحة الفيسبوك لجمعية باب الخير ورقلة، (مذكرة ماستر، تخصص الإعلام والاتصال)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018/2019، ص 26.

⁵³ - أمال عزري، جمال بن زرواق، استخدام جمعيات المجتمع المدني في الجزائر للشبكات الاجتماعية الإلكترونية. دراسة ميدانية على جمعيات المجتمع المدني في ولاية سكيكدة، مجلة الأفق للعلوم، العدد السابع، جامعة الجلفة، مارس 2017، ص 232.

العام و لقد ساعد الفيسبوك في زيادة العسوية لهذه المنظمة من خلال الإعجاب بالأنشطة و أهداف هذه المنظمة.

المطلب الثالث: مساهمة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في النشاط الحزبي في الجزائر.

يعد النشاط الحزبي من اهم الأمور في الحياة السياسية لكل دولة حيث ان النشاط الحزبي يجعل من الافراد كثر وعيا سياسيا ويجعلهم أكثر مشاركة سياسية في الحياة السياسية للدولة.

لقد أصبح شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في السنوات القليلة الماضية أكثر الشبكات شعبية في العالم بأسره حيث يستخدمها الناس بكثرة ويستخدمها الجميع وحتى الاحزاب السياسية والمنظمات المختلفة، حيث أصبح لكل حزب سياسي صفحة خاصة في دول كثيرة من العالم ويظهر هذا الاتجاه خاصة في دولة المجر حيث ساهمة هذه الشبكة الاجتماعية في تسهيل عمل الأحزاب السياسية، من خلال الصفحات الرسمية للأحزاب وزيادة عدد المعجبين والتواصل معهم.⁵⁴

مما جعل سهولة عمل شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في النشاط الحزبي وخاصة الجزائر اذ لا يوجد حزب سياسي لا توجد له صفحة رسمية، حيث يتم في هذه الصفحات وضع برامج الحزب واهدافه الخاصة والبرامج والنشاطات السياسية حيث تتيح هذه الصفحات المعلومات الكافية للمتلقى.⁵⁵

كما تشغل هذه الصفحات الرسمية للأحزاب في نشر الصور و مقاطع الفيديو لاهم الأنشطة الخاصة بهم و يتم نشر البيانات السياسية الخاصة بموقف الحزب إزاء بعض الأحداث السياسية ، كما تستخدم الاحزاب السياسية شبكة التواصل فيسبوك في الحملات الانتخابية هذا نشر برامجهم الانتخابية و التعريف بالمرشحين ، كما تتفاعل الاحزاب مع اهم القضايا التي تخص الجزائر على المستوى الداخلي أو الخارجي ، بالإضافة الى أن المضامين الخاصة بكل حزب سياسي عبر صفحته و هذا يعكس توجه كل حزب سياسي ، و تشغل الصفحات الرسمية للأحزاب بانشغالات المواطنين و محاول اجاد الحلول لها

كما تهتم الأحزاب السياسية بأمر اهم وهو التفاعل مع البرامج عمل الحكومة من خلال الدعم أو الرفض، بمعنى هنا أن تظهر الأحزاب المعارضة والأحزاب الموالية للسلطة، وهنا يظهر الدعم أو المعارضة.⁵⁶

كما ان مساهمة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك بالنسبة للأحزاب السياسية عبر الصفحات والمجموعات في التغلب على الغموض الذي يكتنف القضايا الوطنية وبناء القرارات السياسية المختلفة، وتعد الصفحات الرسمية للأحزاب هي حلقة تواصل بين الأفراد والأحزاب السياسية، كما أن الأحزاب السياسية تحاول

⁵⁴ Janos B'ir'o, L'aszl'o Guly'as, and George Kampis 'Political parties on Facebook', Procedia Computer Science Procedia Computer Science 101 , 2016 , Pages 107 – 114 .
<https://pdf.sciencedirectassets.com/280203>

⁵⁵ ابتسام عليقي، اتجاه الطلبة الجزائريين نحو صفحات الأحزاب السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا دراسة ميدانية لطلبة العلوم الانسانية جامعة أم البواقي، (مذكرة ماستر)، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، قسم العلوم الإنسانية، 2017/2016، ص 141.

⁵⁶ - ابتسام عليقي، مرجع سابق، ص 142.

من خلال شبكة التواصل نشر الوعي السياسي ونشر الثقافة السياسية بين افراد النظام السياسية باختلاف الآراء وهذا من خلال الآراء المختلفة واعطاء الآراء المختلفة داخل هذه لمجموعات والصفحات الرسمية.⁵⁷

ان مساهمة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك مساهمة كبيرة في الحياة اليومية للأفراد ومنها المساهمة في النشاط الحزبي حيث من خلالها يمكن للأفراد أن يتعرفوا على نشاطات الاحزاب السياسية واهم القرارات الجديدة لان الإعلام التقليدي أصبح لا يتفاعل كثيرا مع هذه الاخيرة مما فتح المجال للشبكات التواصل ومنها فيسبوك الظهور واخذ مكان الاعلام التقليدي والاسباب يمكن أننا ذكرنها في أكثر من موضع.⁵⁸

في نهاية هذا المبحث يمكن القول ان شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لها مساهمة كبيرة في حياة الأفراد وحتى في الجانب السياسي حيث انه لها مساهمة في عملية التوعية السياسية والدعوة الى الاصلاح والتفاعل مع النظام السياسي وزرع الثقافة السياسية هذا كله له دور كبير ومساهمة في بناء المشاركة السياسية للأفراد والتفاعل مع النظام السياسي.

خلاصة الفصل:

57 - ابتسام عليقي، مرجع سابق، ص 143.

58 - ابتسام عليقي، مرجع سابق، ص 144.

خلاصة للفصل الثاني يمكن القول ان المشاركة الالكترونية من اهم المفاهيم الحديثة في حقل العلوم السياسية و هذا المفهوم ظهر مع التطور التكنولوجي الذي شهده العالم في جميع المجالات ، كما يمكن القول ان المشاركة الالكترونية هي توسع من منظور المشاركة السياسية للأفراد بمعنى يمكن المشاركة في العملية الانتخابية دون الذهاب الى مركزة الاقتراع ، و لقد شهد العالم في مواقع التواصل الاجتماعي و بالأخص شبكة فيسبوك و خاصة في الجزائر التأثير على بعض المفاهيم في الحقل السياسي من خلال الافكار و الموضوعات السياسية الموجودة في شبكة التواصل فيسبوك حيث اصبحت هذه الشبكة تأثر بدرجة كبيرة في الحياة السياسية للأفراد.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

المبحث الأول: مجتمع وعينة الدراسة

نستعرض في هذا المبحث مجتمع الدراسة وعينة الدراسة من خلال تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة

تعد جامعة الوادي من الجامعات الجزائرية الفتية حيث كانت سنة 1995 هي الانطلاقة الاولى لها في ملحق المعهد الوطني للتجارة ، و بعدها ملحق تابع لجامعة بسكرة من سنة 1998 الى غاية 2001 ، انشأ المركز الجامعي بالوادي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 280/06 مؤرخ في 16 أوت 2006 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 277/01 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 بموجبه تحول الملحق الجامعي إلى مركز جامعي والذي ضم خمسة معاهد ، أما الإنشاء الفعلي للجامعة فقد أنشئت جامعة الوادي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 243-12 و المؤرخ في 4 جوان 2012 الموافق لـ 14 رجب 1433، حيث تقع حليا في بلدية الوادي بولاية الوادي وسمت على الشهيد البطل حمة لخضر .⁵⁹

كون الدراسة تتعلق بتأثير شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك على المشاركة السياسية فإن المجتمع المحدد للظاهرة المدروسة يتمثل في طلبة لقسم العلوم السياسية بجامعة حمة لخضر ولاية الوادي الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك وتأثيرها على المشاركة السياسية، وقد تم اختيارهم للإجابة على الإشكالية المطروحة، بلغ عددهم 50 طالب وطالبة في مختلف المستويات من أولى ليسانس إلى طلبة الدكتوراه.

المطلب الثاني: عينة الدراسة

تتكون العينة الأساسية للدراسة الحالية من 50 طالب من ذكور واثلاث من قسم العلوم السياسية لجامعة الوادي حيث يبلغ العدد الإجمالي للطلبة العلوم السياسية، على اختلاف مستوياتهم، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تم الإجابة عبر استمارة الكترونية ببرنامج مخصص لهذه الغرض.

وكانت خصائص عينة الدراسة حسب الجداول التالية:

⁵⁹ لمزيد من التفصيل يرجى زيارة الرابط التالي: -

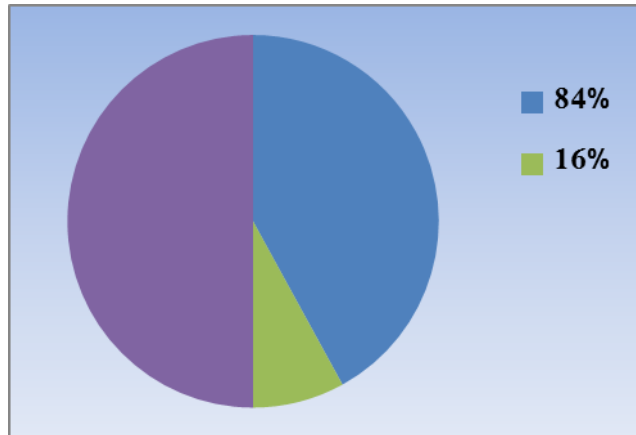
<https://mtayouth.com/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%87%D9%8A%D8%AF-%D8%AD%D9%85%D9%87-%D9%84%D8%AE%D8%B6%D8%B1/>

الجنس

جدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب النوع

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	42	84 %
انثى	08	16 %
المجموع	50	100%

شكل رقم 01: تمثل توزيع افراد العينة حسب النوع



- نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 و الدائرة البيانية أن عدد الذكور قد كان 42 طالب بنسبة 84% مقارنة بعدد الاناث الذي بلغ 8 طالبة بنسبة 16% حيث ان عدد الطلبة الذكور في قسم العلوم السياسية لجامعة حماة لخضر ولاية الوادي كبير يعني بسبة متفاوتة مقارنة بالاناث و السبب الآخر يرجع الى ان الاستبيان كان الكتروني و التواصل مع الذكور كان أسهل من خلال الشبكة الاجتماعية فيسبوك والعينات المأخوذة كانت بشكل عشوائي و السبب الآخر يرجع الى اهتمام الذكور بتخصص العلوم السياسية.

2-توزيع الأفراد العينة حسب الفئة العمرية:

جدول 02: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية.

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من 23 سنة الى 27 سنة	10	80 %
أكثر من 27 سنة	40	80 %
المجموع	50	100%

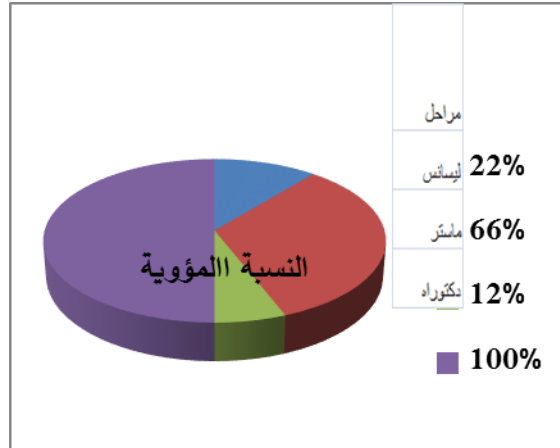
نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 والشكل رقم 2 أن الفئة العمرية لأفراد العينة كانت من 23 سنة ومن 27 سنة أكثر من 27 سنة حيث نلاحظ ان طلبة قسم العلوم السياسية لجامعة الوادي نسب الأكبر منهم أكثر من 27 سنة حيث بلغ عدد الطلبة 40 وبنسبة 80% حيث اهتمام كبار السن بدراسة تخصص العلوم السياسية رغم كبر السن والانشغالات الكثيرة.

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	11	22%
ماستر	33	66 %
دكتوراه	06	12 %
الجموع	50	100%

3-متغير الدراسة حسب المراحل الدراسية

جدول رقم 3: يمثل المراحل الدراسية للأفراد العينة

شكل رقم 02: يمثل نسبة المؤوية المراحل الدراسية للأفراد العينة



من خلال الجدول رقم والشكل رقم 03 يتبين لنا أن طلبة الماجستير في قسم العلوم السياسية لجامعة الوادي يمثلون أكبر نسبة مقارنة بالأطوار الأخرى حيث بلغ عدد الطلبة 33 طالب بنسبة 66 % مقارنة بالأطوار الأخرى حيث تم تسجيل طلبة ليسانس 11 طالب و بنسبة 22% و في حين تم الاجابة على الاستمارة 6 طلبة من طور الدكتوراه.

4-توزيع أفراد العينة حسب الحالة الوظيفية:

جدول رقم 4: يمثل حالة العمل من عدمها في عينات الدراسة

حالة الوظيفية	التكرار	النسبة المئوية
موظف	31	62%
غير موظف	19	38%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 4 والشكل رقم 4 ان العينات الخاصة بالدراسة الخاصة بالطلبة نسبتها الكبيرة موظف في القطاع العام والخاص حيث بلغ العدد الموظفين 31 وبنسبة 62% اما النسبة الغير موظفة فهي تمثل 19 طالب وبنسبة 38% وهذا يعود لاهتمام الفئة العاملة بزيادة التكوين الشخصي.

المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة

أولا -أداة الدراسة: نظرا لطبيعة موضوع الدراسة، ولصعوبة الحصول على البيانات اللازمة باستخدام المقابلة وبالملاحظة وفي الظروف التي يمر بها الوضع الصحي للبلاد، اعتمدنا في دراستنا في الحصول على المعلومات اللازمة عن طريق الاستبيان الإلكتروني التي قام الباحثان بإعداده بما يتلاءم مع أهداف وفرضيات

الدراسة، كما تم استخدام برنامج spss الإحصائي، أو استخدام الاختبارات الإحصائية من أجل الوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة. وتضمن الاستبيان جزئين:

الجزء الأول: معلومات شخصية حيث كانت فيه بعض الاسئلة شخصية افراد العينة

الجزء الثاني: تم تقسيمه الى ثلاث محاور

-المحور الأول: استخدام طلبة العلوم السياسية لجامعة الوادي لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتم فيه 6 اسئلة.

-المحور الثاني: استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في النشاط السياسي وتم استخدام فيه 10 أسئلة.

- المحور الثالث: مساهمة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في توجيه الطلبة نحو المشاركة السياسية تم فيه استخدام 6 اسئلة

ولتحكيم هذا الاستبيان الالكتروني تم التدقيق من خلال الدكتور فرج عبد الحميد.

المبحث الثاني: نتائج الاستبيان

المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة

سيتم في هذا المبحث مناقشة الجداول والبيانات المتحصل عليها

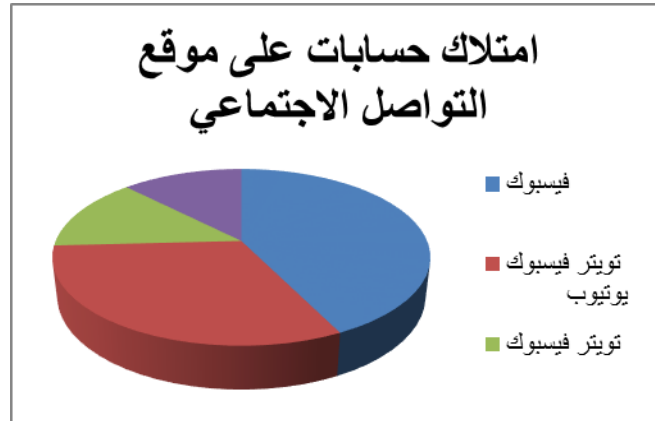
1- عرض وتحليل بيانات المحور الاول

1.1 امتلاك الطلبة لحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم 05: يمثل توزيع العينات في امتلاك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	الحساب
38%	19	فيسبوك
28%	14	يوتيوب، فايسبوك، تويتر
12%	6	تويتر . فيسبوك
22%	11	فايسبوك، يوتيوب
100%	50	المجموع

شكل رقم 03: توزيع العينات في امتلاك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي

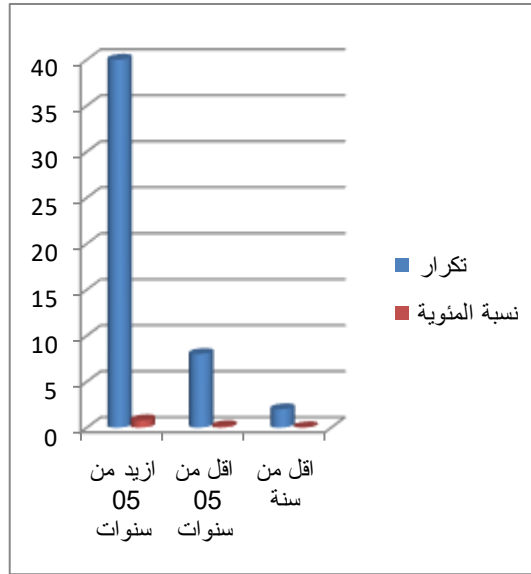


نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 والشكل رقم 04 ان طلبة العلوم السياسية يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك و بكثرة حيث بلغت نسبت الاستخدام 19 طالب مقارنة بشبكات التواصل الاخرى و حيث بلغت النسبة 38% اما الترتيب الذي اجاب عليه الطلبة هو الفيسبوك في كل الخيارات و اليوتوب في الخيار الثاني و اما الخيار الثالث فكان لشبكة تويتر.

جدول رقم 06: يمثل توزيع العينات مدة امتلاك حساب فيسبوك حسب السنوات

السنوات	التكرار	النسبة المئوية
ازيد من 05 سنوات	40	80%
اقل من 05 سنوات	8	16%
اقل من سنة	2	4%
المجموع	50	100%

شكل رقم 04: يمثل توزيع العينات مدة امتلاك حساب فيسبوك حسب السنوات



نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 والشكل 05 أن استخدام الطلبة للشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يزيد على 5 سنوات حيث بلغت النسبة 40 طالب و بنسبة 80% حيث يرجع هذا الأمر أن الطلبة منحازون الى استخدام التكنولوجيا في الحياة اليومية لهم بمقارنة كما نلاحظ أن النسبة التي تستخدم فيسبوك في أقل من 5 سنوات قليل وبنسبة 16%، وهناك فئة تستخدم الفيسبوك في الآونة الأخيرة فقط ونسبة 04%.

جدول رقم 07: يمثل الوقت الذي يقضى في استخدام شبكة الفيسبوك

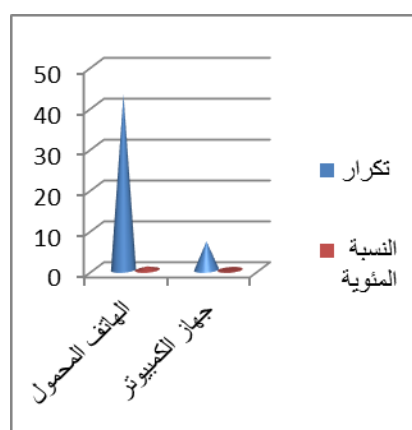
النسبة المئوية	التكرار	زمن الاستخدام
38 %	19	ساعة الى ساعتين يوميا
60 %	30	أكثر من 04 ساعات يوميا
02 %	1	مرة أو مرتين في الاسبوع
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 والشكل رقم 1.4 ان طلبة يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يوميا أكثر من أربعة ساعات بنسبة 60 بمئة و بمعدل تكرار 30 مقارنة بالإجابات التي كانت بين ساعة الى ساعتين يوما و هناك حالة فقط كانت اجابة مرتين او مرة في الاسبوع وتعود اسباب اهتمام الكبير بشبكة الفيسبوك لعدة أسباب سنحاول التطرق إليها في فرص أخرى.

جدول رقم 08: يمثل الوسيلة التي يتصفح بها أفراد العينة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف المحمول	43	86%
جهاز الكمبيوتر	07	14%
المجموع	50	100%

شكل رقم 05: يمثل الوسيلة التي يتصفح بها أفراد العينة



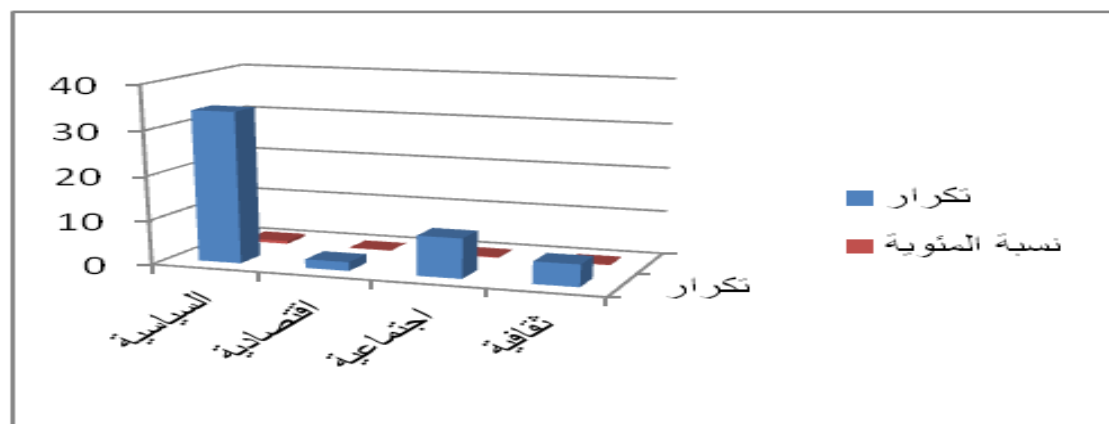
من خلال الجدول رقم 08 والشكل رقم 05 يبين أن استخدام الفئة الكبيرة من الطلبة لموقع فيسبوك من خلال الهواتف المحمولة بنسبة 86 بمئة وتكرار 43 ومقارنة استخدام الشبكة الاجتماعية بجهاز الكمبيوتر حيث بلغ التكرار 7 أفراد ونسبة 14 بالمئة وهذا يعود الى ان الهواتف المحمولة اصبحت لها مكانة كبيرة لدى الجميع.

جدول 09: يمثل اهم القضايا التي يتفاعل معها افراد العينة في شبكة الفيسبوك

اهم القضايا	التكرار	النسبة المئوية
سياسية	34	68 %
اقتصادية	2	4 %
اجتماعية	09	18 %

ثقافية	05	10%
المجموع	50	100%

شكل رقم 06: يمثل اهم القضايا التي يتفاعل معها افراد العينة



من خلال الجدول رقم 09 والشكل رقم 1.6 الذي يمثل اهم القضايا التي يتفاعل معها طلبة العلوم السياسية لجامعة الوادي حيث نلاحظ ان اهم القضايا التي يهتم بها هي القضايا السياسية بنسبة 68 % ومعدل تكرار 34 اما المرتبة الثانية تأتي القضايا الاجتماعية بمعدل تكرار 9 طلبة أما القضايا الأخرى التي يهتم بها الطلبة الثقافية والاقتصادية في المرتبة الأخير من التفاعل.

2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: توزيع العينات حول استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في النشاط السياسي

جدول رقم 10: يمثل توزيع افراد العينة حول سؤال هل يعتبر الفايسبوك فضاء للتعبير عن الآراء السياسية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	86 %
لا	7	14 %
المجموع	50	100%

يبين الجدول رقم 10 توزيع افراد العينة حول سؤال هل يعتبر الفايسبوك فضاء للتعبير عن الآراء السياسية وكانت إجابة الطلبة بالأغلبية كانت نعم بنسبة 86 % بمعدل تكرار 43 و بينما كانت النسبة المبقية 14 % كانت الجابة ب لا.

جدول رقم 11: يمثل توزيع اجابات افراد العينة حول سؤال هل تهتم بالقضايا السياسية المنشورة عبر الفايسبوك؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	84 %
لا	8	% 16
المجموع	50	100%

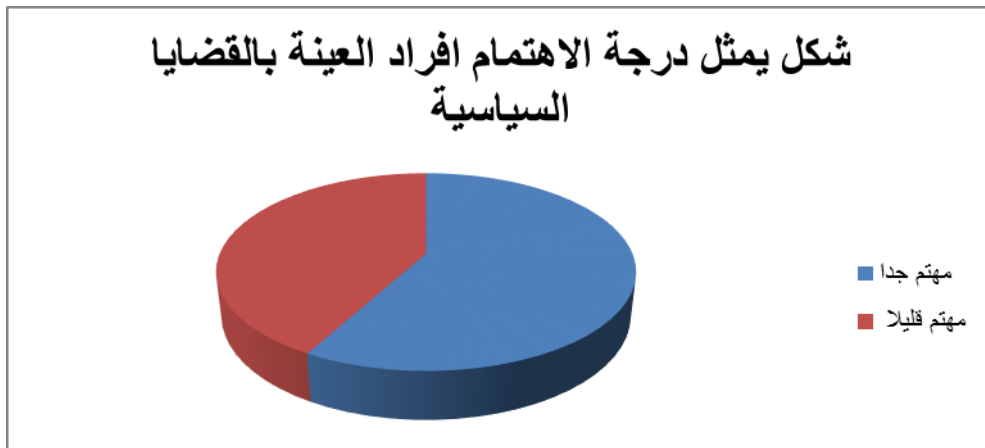
يبين من خلال الجدول رقم 11 والشكل رقم 2.2 الذي يمثل اهتمام الطلبة بالقضايا السياسية المنشورة عبر الفايسبوك حيث كانت اغلبيه الاجابة بنعم و بنسبة 84 % و معدل تكرار 42 اما بقية الاجابة التي تمثل نسبة % 16 وتكرار 8 افراد كانت اجابتهم ب لا.

جدول 12: يمثل درجة طلبة العلوم السياسية لجامعة الوادي بالقضايا السياسية

درجة الاهتمام	التكرار	النسبة المئوية
مهتم جدا	29	58 %
مهتم قليلا	21	% 42
المجموع	50	100%

بين الجدول رقم 12 الذي يمثل درجة اهتمام افراد العينة بالقضايا السياسية بان اعلى نسبة من التكرارات كانت إجابتهم مهتم جدا بنسبة 58 بالمئة ومعدل تكرار 29، و كانت إجابة الاخرى و المتبقي هي مهتم قليلا بمعدل تكرار 21 و بنسبة 42. %

شكل رقم 07:يمثل درجة الاهتمام افراد العينة بالقضايا السياسية



جدول 13: يمثل توزيع العينات حول اجابة حول سؤال هل تشارك مضامين سياسية عبر حسابك في الفايسبوك؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	58%
لا	24	42 %
المجموع	50	100%

يبين الجدول رقم 13 الذي يمثل مشاركة افراد العينة للمضامين السياسية عبر حسابهم فيسبوك حيث كان التوزيع الاكبر بنسبة 58% ومعدل تكرار 26 بالإجابة بنعم، أما الإجابات المتبقية كانت لا بمعدل تكرار 24 ونسبة 42. %

جدول رقم 14: يمثل اجابات هل انت عضو في مجموعات أو صفحات سياسية عبر الفايسبوك

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	86%
لا	07	14 %
المجموع	50	100%

يبين الجدول رقم 2.5 الذي يمثل عضوية افراد العينة في مجموعات سياسية في شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك حيث كانت الاجابة الاكبر بنسبة 86% ومعدل تكرار 43 بنعم، أما الإجابات المتبقية كانت بنسبة 14% ومعدل تكرار 07 ب لا.

جدول رقم 15: يمثل توزيع العينات حول الاجابة حول السؤال ماذا أضافت لك النقاشات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
معلومات جديدة	38	76%
غيرت قنوات سياسية	08	16 %

دعمت موقف سياسي لديك	04	08%
المجموع	50	100%

يبين الجدول رقم 15 ماهي الإضافة التي استفاد منها أفراد العينة من النقاشات السياسية، حيث كانت الإجابة بالأغلبية هي إضافة معلومات جديدة بنسبة 76% ومعدل تكرار 38، أما الإجابات المتبقية هي غيرت قناعات سياسية لديك بتكرار 8 ونسبة 16%، في حين أن إجابة حول دعم موقف سياسي معين فكانت مجموع التكرار هو 4 أفراد ونسبة 8%.

جدول رقم 16: يمثل توزيع العينات حول الاجابة حول السؤال هل تساهم المضامين الفايسبوكية في تشكيل وعي سياسي لدى الطلبة؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	88%
لا	6	12%
المجموع	50	100%

يبين الجدول رقم 2.7 الذي يمثل مساهمة المضامين الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة، بحيث أن اغلبه الإجابات كانت ب نعم بنسبة 88% وتكرار 44، أما الإجابات المتبقية كانت ب لا بتكرار 6 ونسبة 12%.

جدول رقم 17: يمثل توزيع اجابات العينات حول السؤال هل سبق وأن شاركت في نشاط سياسي دعت إليه أطراف معينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	58%
لا	21	42%
المجموع	50	100%

يبين الجدول رقم 17 الذي يمثل مشاركة أفراد العينة عبر شبكة التواصل فيسبوك في أنشطة سياسية دعت إليها أطراف معينة، حيث كانت إجابة بالأغلبية بنعم ونسبة 58% ومعدل تكرار 29، أما باقي الإجابات كانت ب لا وبمعدل تكرار 21 ونسبة 42%.

جدول رقم 18: يمثل اهم الانشطة السياسية التي دعت إليها أطراف معينة

الانشطة السياسية	التكرار	النسبة المئوية
تجمع أو لقاء سياسي	10	35%
مسيرة شعبية	07	24 %
- مشاركة في الانتخابات (مترشح، مراقب ..)	12	41%
المجموع	29	100%

يبين من خلال الجدول رقم 18 الذي يمثل اهم الأنشطة السياسية الذي يشارك فيها حيث كانت الإجابة متساوية لكن متفاوتة حيث أن معدل التكرار الأكبر لمشاركة في الانتخابات بتكرار بلغ 12 ونسبة % 41، أما فيما تخص إجابة حول حضور التجمعات أو اللقاءات السياسية كانت بمعدل تكرار 10 ونسبة %35، أما الإجابات المتبقية المشاركة في مسيرة شعبية كانت بنسبة % 24 وتكرار بلغ 07.

جدول رقم 19: يمثل توزيع اجابات العينات حول سؤال هل يمكن ان تنظم لحزب سياسي عن طريق الفايسبوك؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	24%
لا	38	76 %
المجموع	50	100%

يبين الجدول رقم 19 الذي يمثل إمكانية انضمام افراد العينة لحزب سياسي عن طريق شبكة التواصل فايسبوك، بحيث أن أغلبية الإجابات كانت ب لا بنسبة %76 وتكرار 38، أما الإجابات المتبقية كانت ب نعم بتكرار 12 ونسبة .24%

3- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: مساهمة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في توجيه الطلبة نحو المشاركة السياسية .

جدول رقم 20: يمثل توزيع اجابات العينات حول سؤال كيف تقيم درجة تأثير المنشورات الفايسبوك على المشاركة السياسية للطلبة؟

الدرجة	التكرار	النسبة المئوية
عالية	07	14%
جيدة	30	60 %
ضعيفة	13	26%
المجموع	50	100%

يبين الجدول رقم 20 درجة تأثير المنشورات الفايسبوك على المشاركة السياسية لأفراد العينة، حيث كانت الإجابة بالأغلبية هي جيدة بنسبة 60% ومعدل تكرار 30، أما الإجابات المتبقية هي درجة التأثير ضعيفة بتكرار 13 ونسبة 26%، في حين أن الإجابة حول درجة تأثير عالية فكانت مجموع التكرار هو 4 أفراد ونسبة 8. %

جدول رقم 21: يمثل توزيع اجابات العينات حول سؤال هل ساعدك الفايسبوك في اختيارك لتخصص العلوم السياسية؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	12%
لا	44	88 %
المجموع	50	100%

يبين الجدول رقم 3.2 الذي يمثل مساعدة شبكة التواصل فيسبوك افراد العينة في اختيار تخصص العلوم السياسية حيث كانت الاجابة اغليتهم ب لا حيث بلغت نسبة 88% ومعدل تكرار 44 فرد، أما الإجابات المتبقية كانت بنعم ومثله 6 أفراد بنسبة 12. %

جدول رقم 22: يمثل توزيع اجابات العينات حول سؤال هل تتابع صفحات الأحزاب السياسية على الفايسبوك؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	56%

لا	22	44 %
المجموع	50	100 %

يبين الجدول رقم 22 المتمثل في متابعة افراد العينة لصفحات الاحزاب السياسية حيث كانت اغلب الاجابات بنعم ومثلت نسبة 56% ومعدل تكرار 28، أما باقي الإجابات فكانت ب لا حيث بلغ نسبة المنوية 44% ومعدل تكرار 22 فرد.

جدول رقم 23: يمثل توزيع اجابات العينات حول سؤال هل اقتنعت بأفكار أحد الأحزاب السياسية من خلال متابعة صفحته على الفايسبوك؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	32%
لا	34	68 %
المجموع	50	100 %

يبين الجدول رقم 23 المتمثل في اقتناع طلابي العلوم السياسية لجامعة الوادي بأفكار أحد الأحزاب السياسية، بحيث بلغت نسبة الاغلبية 68% ومعدل التكرار 34 وكانت الإجابة ب لا، أما باقي إجابات العينة كانت بنعم بمعدل تكرار 16 ونسبة 32. %

جدول رقم 24: يمثل توزيع اجابات العينات حول سؤال هل يساهم الفايسبوك في اتخاذ قرارك في الانضمام الى جمعيات المجتمع المدني؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	64%
لا	18	36 %
المجموع	50	100 %

يبين الجدول رقم 24 توزيع افراد العينات حول الإجابة مساهمة الفيسبوك في اتخاذ القرار للانضمام الى المجتمع المدني، حيث كانت الإجابات بالأغلبية الساحقة بنعم بنسبة 64% ومعدل تكرار 32، أما باقي العينات فكانت اجابتهم ب لا بمعدل تكرار 18 ونسبة 36% من النسبة المئوية الكلية.

جدول رقم 25: يمثل توزيع اجابات العينات حول سؤال هل دفعك موقع فيسبوك الى المشاركة في الانتخابات؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	56%
لا	22	44 %
المجموع	50	100%

يبين الجدول رقم 25 توزيع افراد العينة حول مساهمة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك للمشاركة في الانتخابات، حيث كانت الإجابات بالأغلبية الساحقة بنعم بنسبة 56% ومعدل تكرار 28، أما باقي العينات فكانت اجابتهم ب لا بمعدل تكرار 22 ونسبة 44% من النسبة الكلية.

المطلب الثاني: تفسير نتائج الدراسة

أولاً: تفسير نتائج المحور الاول

يبين لنا من خلال الجدول رقم (05) الى الجدول (09) ، إن طلبة العلوم السياسية لجامعة الوادي يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كثيرا في حياتهم بحيث كانت اغلب العينات المدروسة تستخدم شبكة فيسبوك بتفاوت كبير مع الشبكات الاخرى حيث تعتبر هذه الاخير من اهم الامور في حياة الطلبة في الحياة الشخصية و الاجتماعية و من خلالها يمكن لهم التواصل و تصفح الأخبار المختلفة ، و قد يستخدم جل افراد العينة اكثر من 5 سنوات لأهمية هذه الشبكة مقارنة بفئة صغير تستخدمه لمدة اقل من أربعة سنوات ، حيث أن شبكة الفيسبوك اصبح لها رواج كبير منذ اول استخدام لها علميا لأهمية هذه الشبكة لتعدد المواضيع الموجودة في الفيسبوك ، ولقد بلغ استخدام افراد العينة لموقع فيسبوك اكثر من اربعة ساعات يوميا حسب أوقات الفراغ ، أما من ناحية الاستخدام فإن طلبة العلوم السياسية لجامعة الوادي يستخدمون شبكة فيسبوك عن طريق الهواتف المحمولة مما يعني ان زمن الحواسيب يمكن ان ينتهي بفضل استخدام الواسع لهواتف المحمولة و خاصة تطبيق فيسبوك ، ويهتم اغلب طلبة العلوم السياسية لجامعة الوادي عبر شبكة التواصل فيسبوك بالقضايا السياسية و يعتبروها من الاولويات عكس القضايا الأخرى التي يهتم بها فئة القليلة مقارنة بالقضايا السياسية و هذا لزيادة الرصيد المعرفي السياسي من خلال التحليلات و المنشورات و الاحداث و القضايا و اراء الاخرين لكي يمكنهم من وضع تصورات للمواضيع و القضايا السياسية و محاولة مناقشتها من الناحية الأكاديمية .

ثانياً: تفسير نتائج المحور الثاني

من خلال عرض نتائج المحور الثاني الواردة من الجداول (10) إلى الجداول (19) يمكن تحليل و مناقشة المحور الثاني الذي كان بعنوان استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في النشاط السياسي، بحيث يعتبر الكثير من طلبة العلوم السياسية للجامعة الوادي بان فيسبوك هو فضاء لتعبير عن الاراء السياسية من

خلال النقاشات و تبادل الآراء مع الجميع بحرية تامة دون قيود حيث كانت الاجابة بنعم لجل عينات الدراسة حيث ان الآراء تتبع من تحليلات مختلفة ومن اشخاص يمكن أن يكونوا غير اكاديميين يعني تنوع الآراء يأتي بتصورات جديدة لأي موضوع سياسي أو قضية سياسية ، قد إجابة أفراد العينة على اهتمامهم بالقضايا السياسية حيث كانت الاغلبية اجابتهم بنعم حيث ان الطالب في العلوم السياسية يكون دائماً مهتم بما هو جديد على الصعيد الدولة او على صعيد العلاقات الدولية ،وقد عبر الكثير من افراد العينة على درجة الاهتمام حيث كانت الاجابة بنعم للأغلبية العينات باهتمام كبيراً جداً لان الاهتمام بالإحداث و القضايا السياسية هو من اهم مرتكزات دراسة تخصص العلوم السياسية ، وقد عبر الطلبة على مشاركتهم المضامين بين قسمين القسم الاول نعم حيث بلغ 26 تكرار و الباقي ب لا 24 تكرار بما ان النسب متقاربة إلا ان العديد من افراد العينة يشاركون المضامين المختلفة عبر صفحاتهم او في مجموعات ذات الطابع السياسي لان طلبة العلوم السياسية لجامعة الوادي دائماً حريصين على تتبع القضايا السياسية المختلفة و خاصة الشأن الوطني ، بحيث أن طلبة العلوم السياسية لجامعة الوادي كانت اجابتهم حول عضويتهم من خلال شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في الصفحات السياسية بين لنا ان اغلب الاجابات كانت بنعم حيث بلغ التكرار 43 مقارنة ب 7 فراد، بما يفسر لنا ان افراد العينة مهتمين بالقضايا السياسية المختلفة وهذا لان أغلب الطلبة يحبون تخصص العلوم السياسية ويردون معرفة كل كبيرة وصغيرة ، وما يقوي حجة اهتمام افراد العينة بالقضايا السياسية هو اجابات الطلبة حول سؤال ماذا اضافت لك النقاشات السياسية حيث كانت معظم الاجابات بمعدل تكرار 38 هي إضافة معلومات جديدة ، حيث أن الطلبة في العلوم السياسية اغلبيتهم تحاول اجاد معلومات سياسية مثال اخبار جديدة منشورات توضيحات اراء سياسية و اخبار سياسية كانت وراء السيتار و لم تكون موجودة و خير دليل هو من يتصفح موقع الفيسبوك في فترة الحراك الشعبي سنة 2019 يجد معلومات ومنشورات جديدة لم تكن موجودة من قبل و اصبحت الآراء و الافكار السياسية من مختلف الطبقات حيث أصبحت شبكة الفيسبوك اكثر حرية ، اما اجابة بعض افراد العينة حول هذا السؤال نفسه بان شبكة الفيسبوك غير القنوات السياسية التي كانت عند الطلبة من اختلاف المعلومات السياسية و الاخبار و الآراء و التحليلات السياسية المختلفة حيث ان افراد العينة في هذه النقطة يقولون انهم لهم الكأس النصف المملوءة يعني لهم الحرية في النقاشات و يمكن لهم ان يغيروا بعض من الآراء السياسية المكتسبة من قبل ، أما البعض الآخر عبر أن شبكة الفيسبوك دعمت المواقف والمكتسبات من قبل ، مما يعني أن كانت اجابات طلبة العلوم السياسية مختلفة و هذا لاختلاف الآراء لديهم ، أما فيما يخص إجابات افراد العينة حول ان شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لها دور في تشكيل الوعي السياسي حيث كانت اغلب الاجابات بنعم بمعدل تكرار 43 ، حيث أن شبكة الفيسبوك أصبحت تلعب دوراً كبيراً في حياة الافراد و اصبحت تمثل الاعلام الحديث وبما ان من ادوات الوعي السياسي هي الإعلام فإن الفيسبوك اصبحت يلعب دوراً اكثر من الاعلام التقليدي بمعنى ان الاعلام التقليدي يمكن ان يوجه الجماهير الى ما يريده إلا ان اختلاف في شبكة الفيسبوك يمكن أن يوضح الأمور لأفراد العينة ، أما في ما يخص تشكيل الوعي السياسي لأفراد العينة يكمن في المعلومات السياسية المختلفة و اختلاف الآراء حسب التوجهات المختلفة يمكن ان تشكل وعي سياسي لقضية سياسية معينة ، أما إن استجابة أفراد العينة في مشاركة في نشاطات السياسية المختلفة باختلاف

الأطراف السياسية ، حيث نجد الاجابة الاغلبية هي 29 فرد ، مما يعني أن طلبة العلوم السياسية لجامعة الوادي يحبون المشاركة في النشاطات السياسية المختلفة حيث كانت اجابتهم حول اهم هذه النشاطات انهم المشاركة في العملية الانتخابية كمرشحين أو كمراقبين أو منتخبين بمعنى ان افراد العينة مهتمون بالعملية الانتخابية في جميع المستويات على مستوى الولاية او مستوى البلدية او على المستوى الوطني ، أما فيما يخص الإجابات الأخرى فكانت هي المشاركة في اللقاءات السياسية المختلفة التي تدعوا إليها اطراف السياسية ، بما يفسر أن طلبة العلوم السياسية لجامعة الوادي مهتمون بالأنشطة السياسية و اللقاءات و التجمعات وهذا ما يعكس ميول أفراد العينة الى الاهتمام بالمشاركة السياسية ، أما الفئة الأخرى كانت إجابتهم حول هذا السؤال بخيار اخر هو المشاركة في المسيرات الشعبية و هذا ما يعكس أن أفراد العينة كان لهم دور في الخروج في مسيرات و الحراك الشعبي الذي عرفته الجزائر منذ فيفري 2019 بما يعني ان افراد العينة يحبون التغير في النظام السياسي و يحبون التغير بإشراك الشباب و محاولة الخروج من الازمات التي شهدتها الجزائر وقد كانت اجابة افراد العينة حول الامكانية انضمام الى الاحزاب السياسية من خلال شبكة فيسبوك حيث كانت اجابة الاغلبية ب لا مما يفسر ان افراد العينة لا يحبون المشاركة و الانخراط في الاحزاب السياسية التي تراجعت شعبيتها خاصة بعد الحراك الشعبي الذي شهدته لجزائر مما يعنى ان الاحزاب هي احزاب مصالح و لا تمثل الارادة الشعبية .

ثالثا: تفسير نتائج المحور الثالث :

من خلال الجدول من خلال عرض نتائج المحور الثالث من الجداول(20) إلى الجداول(25) يمكن لنا تحليل و تفسير نتائج المحور الثالث الذي كان بعنوان مساهمة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في توجيه الطلبة نحو المشاركة السياسية، حيث أن الإجابات كانت مختلفة و متنوعة في هذا الخصوص ، حيث كانت إجابة افراد العينة حول درجة تأثير شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من خلال المنشورات على المشاركة السياسية لطلبة ، حيث كانت معظم الاجابات كانت درجة جيدة مما يعكس ان شبكة التواصل فيسبوك لها دور في حياة الطلبة و خاصة في الشأن السياسي و خاصة في تأثير على الطلبة في المشاركة السياسية ، أما فيما يخص إجابات الطلبة العلوم السياسية حول ان شبكة التواصل فيسبوك كان له دور في اختيار تخصص العلوم السياسية ، حيث كانت معظم الاجابات ب لا بمعنى ان اختيار تخصص العلوم السياسية هو نابع من قناعات شخصية و ليست من تأثير شبكة فيسبوك عليهم ، أما فيما يخص متابعة الطلبة لصفحات الاحزاب السياسية عبر شبكة الفيسبوك حيث أن إجابات العينة بالأغلبية بنعم لان كما قنا سابقا ان طلبة العلوم السياسية يتابعون اهم الاحداث و الأنشطة السياسية للأحزاب السياسية من خلال التفاعل و اعطاء الاراء الشخصية و مناقشتها مع الاخرين حيث ممكن الاستفادة منها ، ولقد كانت إجابات افراد العينة حول سؤال هل اقتنعت بأفكار احد الأحزاب السياسية من خلال متابعة صفحته على فيسبوك حيث كانت اغلب الإجابات بنعم ، مما يعنى أن بعض الطلبة العلوم السياسية كانت لهم ميولات لاحد الأحزاب السياسية باختلاف التوجهات السياسية ، اما الفئة الغير مقتنعة بالأفكار الأحزاب السياسية تبقى وجهة نظرها للأحزاب

السياسية كما سبق و ذكره أنها أحزاب سياسية تسعى لتحقيق مصالحها و مصالح جماعتها و لا تمثل الإرادة الشعبية ، أما فيما يخص إجابات العينات حول سؤال هل يساهم الفيسبوك في اتخاذ قرارات للانضمام الى جمعيات المجتمع المدني حيث كانت إجابات بالأغلبية بنعم بمعنى أن طلبة العلوم السياسية لجامعة الوادي مهتمون بالمجتمع المدني لأنه بالنسبة لهم هو من يحرك عجلة التنمية بين الافراد و النظام السياسي ، و ممكن انه معظم افراد العينة هم في جمعيات المجتمع المدني و لهذا كانت إجابتهم بالأغلبية ، أما فيما يخص إجابات افراد العينة حول السؤال هل دفعك شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك الى المشاركة في الانتخابات ، بحث كانت إجابات الاغلبية 28 فرد نعم ، بمعنى أن لشبكة التواصل دور في المشاركة في العملية الانتخابية و ان شبكة فيسبوك تدفعهم الى المشاركة في الانتخابات و خير دليل ما عرفته الانتخابات الرئاسية في شهر ديسمبر 2019 حيث كان من المتوقع ان تكون هناك عزوف ، إلا أن الملاحظ أن شبكة الفيسبوك هي من غيرت مسار الانتخابات من خلال المنشورات السياسية من خلال المدونين الذين يبحثون على الخروج من ازمة الفراغ الدستوري الذي شهدته الجزائر بعد استقالة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة ، حيث كانت دعوة قيادة الاركان للخروج من المأزق هو الانتخابات و كانت النتائج جيدة و هذا من خلال دور شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

الخاتمة

الخاتمة:

تعتبر المشاركة السياسية من اهم الامور المحركة للديمقراطية و هذا الامر يختلف من دولة الى دولة حسب المناخ السياسي، كما تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك من اهم الامور في حياة الافراد في الوقت الراهن وأصبحت واسعة الانتشار في اوساط الجماهير حيث اصبحت تلعب دورا مهما في حياة النخبة الجزائرية.

من خلال دراستنا لموضوع تأثير شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك على المشاركة السياسية في الجزائر ومن خلال دراسة الحالة على طلبة قسم العلوم السياسية لجامعة الوادي والاشكالية الرئيسة والفرضيات توصلنا الى عدة نتائج أهمها:

نستخلص ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال تلعب دورا مهما في حياة طلبة العلوم السياسية في جامعة الوادي حيث يستخدم الطلبة شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك لساعات طويلة خلال اليوم وهذا ما يجعل شبكة الفيسبوك هي عنصرا اساسي في الحياة العامة لدى الطلبة، وهذا ما جعل الكثير من المؤسسات السياسية والاحزاب السياسية وجمعيات المجتمع المدني تستخدم هذه الاخير عن طريق انشاء حسابات وصفحات رسمية للتواصل والتفاعل مع مختلف الفئات داخل المجتمع.

كما ان شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لها تأثير على المشاركة السياسية للطلبة من خلال التفاعل مع اهم المنشورات والصور، مما ساهم في تكوين الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال المعلومات السياسية الجديدة وأعطاء الآراء السياسية بحرية ومن ديون قيود.

كما ان الدراسة توصلت الى شبكة الفيسبوك لها دور في تفعيل المشاركة السياسية من خلال القضايا السياسية الموجودة في منشورات فيسبوك، ومؤشر القياس هنا هو تفاعل الطلبة مع المنشورات وخاصة القضايا الوطنية.

كما تعتبر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لها دور في تفعيل عنصر المشاركة الإلكترونية من خلال الصفحات الرسمية للهيئات الرسمية بين النظام السياسي وافراده من خلال خاصية التواصل بين المستخدمين او من خلال التعليقات أو الرسائل.

كما نستخلص ايضا ان شبكة التواصل فيسبوك لها دور في متابعة الاحداث والايخبار السياسية في اي وقت مما يعني ان شبكة الفيسبوك أخذت مكانة الإعلام التقليدي، بحيث أصبحت وسائل الإعلام التقليدي عاجزة على مسايرة الاخبار والاحداث السياسية بسرعة شبكة التواصل فيسبوك.

كما نستخلص ايضا ان شبكة التواصل فيسبوك لها دور في الدعوة في المشاركة في الانتخابات المختلفة حيث تبرز من خلال الحملات الانتخابية للمرشحين وهذا ما يجعل طلبة العلوم السياسية للجامعة الوادي يشاركون في العملية الانتخابية.

كما توصلت الدراسة ان لشبكة التواصل فيسبوك لها دور في المشاركة في المجتمع المدني حيث ان طلبة العلوم السياسية يحبون المشاركة في الانشطة التي تخدم الوطن وهذا من خلال الاعجاب بالبرامج ونشاطات وأهداف المجتمع المدني من خلال المنشورات المنشورة في أوساط شبكة التواصل فيسبوك. كما توصلت الدراسة الى ان طلبة العلوم السياسية يهتمون بالقضايا السياسية في الفيسبوك حيث تعطيه هذه الاخير معلومات جديدة ومتنوعة وغير موجودة في الإعلام التقليدي، كما تعطيه آراء وتحليلات سياسية جديدة حيث ان هذه لها دور في تشكيل وعي سياسي في بعض القضايا ومعرفة القضايا من مختلف الجوانب باختلاف الزوايا من خلال المنشورات السياسية المختلف

الملاحق



جامعة الشهيد حمّـه لخضر بالوادي
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية



الاستبيان

السلام عليكم

في اطار اعداد مذكرة التخرج شهادة ماستر، تخصص سياسات عامة وإدارة محلية حول موضوع بحثنا تحت عنوان:
تأثير شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك على المشاركة السياسية في الجزائر، دراسة حالة لطلبة العلوم السياسية
بجامعة الوادي

يشرفنا ان نضع بين أيديكم هذه الاستمارة الالكترونية المقدمة في إطار استكمال رسالة بحثية لنيل شهادة الماستر في
العلوم السياسية.

نرجو من سيادتكم المحترمة التفضل بالاجابة عن أسئلة هذه الاستمارة.
نحيطكم علما أن كل المعلومات التي سترد ستبقى سرية وستستغل فقط لأغراض علمية بحتة.
تقبلوا مني فائق عبارات الشكر والتقدير.

بيانات شخصية :

الجنس:

☐ انثى

☐ ذكر

السن:

☐ من 18 الى 23 سنة

☐ من 23 الى 27 سنة

☐ أكثر من 27 سنة

المستوى الجامعي:

☐ ليسانس

☐ ماستر

☐ دكتوراه

☐ أخرى:.....

ماهي حالتك الوظيفية ؟

☐ موظف

☐ غير موظف

المحور الأول : استخدام طلبة العلوم السياسية لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"

هل تملك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي التالية؟

- ☐ تويتر
- ☐ فايسبوك
- ☐ يوتيوب
- ☐ أخرى.....

إذا كنت تملك حسابا على الفيسبوك، منذ متى وأنت تمتلكه؟

- ☐ أقل من سنة
- ☐ أقل من 05 سنوات
- ☐ أزيد من 05 سنوات

ما هو متوسط المدة التي تقضيها في تصفح الفيسبوك؟

- ☐ الهاتف المحمول
- ☐ جهاز الكمبيوتر
- ☐ مقهى الانترنت

ماهي اكثر القضايا التي تتفاعل معها با ستخدامك الفيسبوك :

- ☐ سياسية
- ☐ اجتماعية
- ☐ اقتصادية
- ☐ ثقافية
- ☐ أخرى....

المحور الثاني : استخدام الفيسبوك للانخراط في النشاط السياسي

هل تعتبر الفيسبوك فضاء للتعبير عن الآراء السياسية

- ☐ نعم
- ☐ لا

هل تهتم بالقضايا السياسية المنشورة عبر الفيسبوك؟

- ☐ نعم
- ☐ لا
- ☐ لا أدري

إذا كانت الإجابة "نعم": ما درجة اهتمامك ؟

- ☐ مهتم قليلا
- ☐ مهتم جدا

هل تشارك مضامين سياسية عبر حسابك الفيسبوكي؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

هل أنت عضو في مجموعات أو صفحات سياسية عبر الفيسبوك؟

- ☐ نعم

○ لا

ماذا أضافت لك النقاشات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

○ معلومات جديدة

○ غيرت قناعات سياسية لديك

○ دعمت موقف سياسي لديك

○ أخرى..

حسب رأيك، هل تساهم المضامين الفايسبوكية في تشكيل وعي سياسي لدى الطلبة ؟

○ نعم

○ لا

○ لا أدري

هل سبق وأن شاركت في نشاط سياسي دعت إليه أطراف معينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

○ نعم

○ لا

إذا كانت الإجابة نعم: فيما تمثل هذا النشاط؟

○ تجمع أو لقاء سياسي

○ مسيرة شعبية

○ مشاركة في الانتخابات (مترشح ، مراقب،...)

○ نشاط آخر

هل سبق لك الانخراط في حزب سياسي من خلال الفيس بوك؟

○ نعم

○ لا

المحور الثالث: مساهمة الفايسبوك في توجيه الطلبة نحو المشاركة السياسية

كيف تقيم درجة تأثير المنشورات الفايسبوكية على المشاركة السياسية للطلبة ؟

○ ضعيفة

○ جيدة

○ عالية

○ لا أدري

هل ساعدك الفايسبوك في اختيارك لتخصص العلوم السياسية؟

○ نعم

○ لا

○ لا أدري

هل تتابع صفحات الأحزاب السياسية على الفايسبوك ؟

○ نعم

○ لا

هل يمكن ان تنظم لحزب سياسي عن طريق الفايسبوك ؟

○ نعم

○ لا

هل اقتنعت بأفكار احد هذه الأحزاب من خلال متابعة صفحته على الفايسبوك ؟

○ نعم

○ لا

هل يساهم الفايسبوك على قرارك في الانضمام الى جمعيات المجتمع المدني ؟

○ نعم

○ لا

هل سمح موقع الفيسبوك في دفعك الى المشاركة في الانتخابات ؟

○ نعم

○ لا

قائمة الجداول :

- جدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب النوع 31
- جدول 02: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية. 32
- جدول رقم 3: يمثل المراحل الدراسية للأفراد العينة 32
- جدول رقم 4: يمثل حالة العمل من عدمها في عينات الدراسة 33
- جدول رقم 05: يمثل توزيع العينات في امتلاك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي 34
- جدول رقم 06: يمثل توزيع العينات مدة امتلاك حساب فيسبوك حسب السنوات 35
- جدول رقم 07: يمثل الوقت الذي يقضى في استخدام شبكة الفيسبوك 36
- جدول رقم 08: يمثل الوسيلة التي يتصفح بها أفراد العينة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك 37
- جدول 09: يمثل اهم القضايا التي يتفاعل معها افراد العينة في شبكة الفيسبوك 37
- جدول رقم 10: يمثل توزيع افراد العينة حول سؤال هل يعتبر الفايسبوك فضاء للتعبير عن الآراء السياسية 38
- جدول رقم 11: يمثل توزيع اجابات افراد العينة حول سؤال هل تهتم بالقضايا السياسية المنشورة عبر الفايسبوك؟ 39
- جدول 12: يمثل درجة طلبة العلوم السياسية لجامعة الوادي بالقضايا السياسية 39
- جدول 13: يمثل توزيع العينات حول اجابة حول سؤال هل تشارك مضامين سياسية عبر حسابك في الفايسبوك؟ 40
- جدول رقم 14: يمثل اجابات هل انت عضو في مجموعات أو صفحات سياسية عبر الفايسبوك 40
- جدول رقم 15: يمثل توزيع العينات حول الاجابة حول السؤال ماذا أضافت لك النقاشات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك 41
- جدول رقم 16: يمثل توزيع العينات حول الاجابة حول السؤال هل تساهم المضامين الفايسبوكية في تشكيل وعي سياسي لدى الطلبة؟ 41
- جدول رقم 17: يمثل توزيع اجابات العينات حول السؤال هل سبق وأن شاركت في نشاط سياسي دعت إليه أطراف معينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟ 42
- جدول رقم 18: يمثل اهم الانشطة السياسية التي دعت إليها أطراف معينة 42
- جدول رقم 19: يمثل توزيع اجابات العينات حول سؤال هل يمكن ان تنظم لحزب سياسي عن طريق الفايسبوك؟ 42
- جدول رقم 20: يمثل توزيع اجابات العينات حول سؤال كيف تقيم درجة تأثير المنشورات الفايسبوك على المشاركة السياسية للطلبة؟ 43
- جدول رقم 21: يمثل توزيع اجابات العينات حول سؤال هل ساعدك الفايسبوك في اختيارك لتخصص العلوم السياسية؟ 43

جدول رقم 22: يمثل توزيع اجابات العينات حول سؤال هل تتابع صفحات الأحزاب السياسية على الفايسبوك؟ 44

جدول رقم 23: يمثل توزيع اجابات العينات حول سؤال هل اقتنعت بأفكار أحد الأحزاب السياسية من خلال متابعة صفحته على الفايسبوك؟ 44

جدول رقم 24: يمثل توزيع اجابات العينات حول سؤال هل يساهم الفايسبوك في اتخاذ قرارك في الانضمام الى جمعيات المجتمع المدني؟ 44

جدول رقم 25: يمثل توزيع اجابات العينات حول سؤال هل دفعتك موقع فيسبوك الى المشاركة في الانتخابات؟ 45

قائمة الأشكال

- شكل رقم 01: تمثل توزيع افراد العينة حسب النوع 31
- شكل رقم 02: يمثل نسبة المؤوية المراحل الدراسية للأفراد العينة 33
- شكل رقم 03: توزيع العينات في امتلاك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي 35
- شكل رقم 04: يمثل توزيع العينات مدة امتلاك حساب فيسبوك حسب السنوات 36
- شكل رقم 05: يمثل الوسيلة التي يتصفح بها أفراد العينة 37
- شكل رقم 06: يمثل اهم القضايا التي يتفاعل معها افراد العينة 38
- شكل رقم 07: يمثل درجة الاهتمام افراد العينة بالقضايا السياسية 39

قائمة المراجع:

الكتب:

1- الدليل الإرشادي للمشاركة الإلكترونية للجهات الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، هيئة تنظيم الاتصالات، الإصدار الأول، 2011.

2- حسان احمد قمحية، فيسبوك تحت المجهر، ط1، مصر: دار النخبة للنشر، 2017.

3- عادل صالح، الأنترنت والسياسة، ط1، مصر، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، 2017.

4- مولود زايد الطبيب، علم الاجتماع السياسي، ليبيا، 2007. جامعة السابع من أبريل.

المجلات:

6- امال عزري، جمال بن زروق، استخدام جمعيات المجتمع المدني في الجزائر للشبكات الاجتماعية الإلكترونية. دراسة ميدانية على جمعيات المجتمع المدني في ولاية سكيكدة، مجلة الآفاق للعلوم، العدد السابع، جامعة الجلفة، مارس 2017.

1- نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي و الاجتماعي لدى الشباب العربي، المجلة العربية للأبحاث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الجلفة، مجلد 05، عدد 11، 2011.

2- عبو فوزية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة السياسية لدى المرأة، دراسة ميدانية على عينة من موظفات مستغانم، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، يناير 2018.

3- نوال مغزيلي، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إرساء ممارسة جديدة للمشاركة السياسية: المشاركة الإلكترونية، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد الثالث عشر، جويلية 2018.

4- يوسف زدام، المشاركة الإلكترونية نحو مفهوم يتجاوز التغريد، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 15، العدد 27، 2018.

المذكرات والاطروحات:

14- سعاد بن قفة، المشاركة السياسية في الجزائر آليات التقنين الأسري نموذجاً، (أطروحة دكتوراه)، جامعة بسكرة: كلية علوم الاجتماعية ، 2011/2012).

15- سعاد بن جديد، علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" لدى المراهق الجزائري. - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي

بمدينه بسكرة ، (أطروحة دكتوراه، علم النفس العيادي) ، جامعة بسكرة ، كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية، 2016/2015 .

16- محمد بوخبز، مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية، دراسة ميدانية لمستخدميها بمدينة مستغانم، (أطروحة دكتوراه ،) مستغانم، جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2016/2015.

17- زينب لموشي، استخدامات شبكة التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية (أطروحة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2016-2017)، ص 140.

18- حورية بقدوري، المشاركة السياسية للطالبات في لجزائر دراسة ميدانية حول المشاركة السياسية لطالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجزائر العاصمة 2006-2007، (مذكرة ماجستير)، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2006/2007.

19- عامر صبع، دور المشاركة السياسية في ترقية الحكم الصالح في الجزائر ما بين 1999-2004، (مذكرة ماجستير في العلوم السياسية)، الجزائر، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام 2007-2008.

20- علاء احمد دحدوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية فيسبوك في جامعات فلسطين (مذكرة ماجستير)، فلسطين ، جامعة غزة الإسلامية، كلية التربية، 2011/2012.

21- طاهر حسن أبو زيد، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني و أثرها على المشاركة السياسية، (مذكرة ماجستير، تخصص علوم سياسية) ،فلسطين، جامعة الأزهر، 2012.

22- مصعب حسام الدين لطفي قتلوني، دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في عملية التغير السياسي، (مذكرة ماجستير، تخصص التخطيط و التنمية السياسية)، فلسطين ، جامعة النجاح الوطنية، 2012.

23- سمر محمد الدريملي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، كلية الآداب و علوم سياسية ، 2013 .

24- باسل احمد ذياب عامر، أزمة المشاركة السياسية وتأثيرها على عملية التحول الديمقراطي في فلسطين 1993-2013، (مذكرة للحصول على شهادة الماجستير) فلسطين، جامعة النجاح الوطني، 2017.

- 25- عبد المالك بولشفار، شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب العربي، الشباب المصري نموذجا 2011-2014، (مذكرة ماستر في العلوم السياسية)، جامعة أم البواقي، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2014/2015.
- 26- سامية خضر ، السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا دراسة ميدانية طلبة العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي، (مذكرة ماستر،) جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، قسم العلوم الإنسانية، 2016/2017.
- 27- عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك نموذجا" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس ولاية الوادي، (مذكرة ماستر في علم اجتماع التربية)، جامعة الوادي، 2016/2017.
- 28- أنس سواكر، محمد الطاهر ضو، استخدامات الفيس بوك لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقته ببعض جوانب التنشئة الاجتماعية -دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة بن باديس بالوادي، (مذكرة الماستر، في علم اجتماع الاتصال)، جامعة الوادي، 2017/2018.
- 29- عرفة مسعودة، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة الانتخابية في الانتخابات المحلية الجزائرية 2017، دراسة حالة طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح- ورقلة، (مذكرة ماستر في العلوم السياسية) تخصص تنظيمات إدارية، 2017/2018).
- 30- طارق شرارية، برقعي نهلة، هقاشي مروة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري الفيسبوك نموذجا دراسة ميدانية بجامعة قالمة، جامعة قالمة، (مذكرة ماستر في إعلام واتصال)، قالمة ، الجامعة الثامن ماي 1945، الكلية علوم الإنسانية و الاجتماعية ، السنة الجامعية، 2017.
- 31- ساعد راشدي، هشام قارة، دور الفيسبوك في تداول المعلومات السياسية لدى الطلبة الجامعيين، (مذكرة ماستر)، جامعة محمد بوضياف المسيلة، قسم إعلام واتصال، 2017.
- 32- أوقاسي صابرة، قارة مريم، دور موقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك - في تفعيل العمل الجماعي دراسة حالة جمعيات ولاية تيبازة، (مذكرة ماستر)، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2018/2019.

33- طرية كميالية، بوحفص، هناء، مساهمة وسائط الميديا الجديدة في ترقية النشاط الجمعوي دراسة تحليلية لصفحة الفيسبوك لجمعية باب الخير ورقلة، (مذكرة ماستر، تخصص الإعلام والاتصال)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019/2018.

المواقع الإلكترونية:

30- د.إ.ك، الشبكات الاجتماعية، مجمع التيتان المسائي لتحفيظ القرآن الكريم، تم التصفح بتاريخ 2020/04/25 رابط: [https://download-internet-pdf-](https://download-internet-pdf-ebooks.com/12948-free-book)

[ebooks.com/12948-free-book](https://download-internet-pdf-ebooks.com/12948-free-book)

31- محمد نبيل الشيمي ، محددات المشاركة السياسية، الحوار المتمدن، العدد 2551

2009 / 2 / 8، تم تصفح بتاريخ 2020/08/28 ساعة 22-00، الرابط:

0=<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=161996&r>

32- موقع الإلكتروني، المشاركة الإلكترونية لدولة قطر، تم تصفح الموقع بتاريخ 10 فيفري 2020، على الساعة 22:30 رابط الموقع:

<https://portal.www.gov.qa/wps/portal/eParticipation?changeLanguage=ar#>

33- المشاركة الإلكترونية لدولة قطر، مرجع سابق. رابط:

<https://portal.www.gov.qa/wps/portal/eParticipation?changeLanguage=ar#>

34- Caleb T. CarrNicole ،andrew smock ،paul zube،Jessica vitak

Ellison and Cliff Lampe It's Complicated: Facebook Users' Political

Published Online:17 Mar ،Participation in the 2008 Election

2011<https://doi.org/10.1089/cyber.2009.0226>.

35- Political ،Janos B´ir´o, L´aszl´o Guly´as, and George Kampis

Procedia Computer Science Procedia ،parties on Facebook

Computer Science 101 ، 2016 ، Pages 107 – 114 .

<https://pdf.sciencedirectassets.com/28020>

فهرس المحتويات:

إهداء

ملخص الدراسة:

مقدمة: أ

الفصل الأول:

المدلول المفاهيمي للشبكة الاجتماعية فيسبوك والمشاركة السياسية

المبحث الأول: ماهية الشبكة الاجتماعية فيسبوك. 2

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي. 2

المطلب الثاني: مفهوم وتطبيقات الشبكة الاجتماعية فيسبوك 3

المطلب الثالث: استخدامات الشبكة الاجتماعية فيسبوك. 5

المطلب الرابع: خصائص ومميزات الشبكة الاجتماعية فيسبوك 6

المبحث الثاني: ماهية المشاركة السياسية. 8

المطلب الأول: مفهوم المشاركة السياسية. 8

المطلب الثاني: خصائص وأشكال المشاركة السياسية. 10

المطلب الثالث: مستويات المشاركة السياسية. 13

المطلب الرابع: دوافع ومحددات المشاركة السياسية. 14

الفصل الثاني:

دور شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في ارساء قواعد جديدة للمشاركة السياسية في الجزائر

المبحث الأول: المشاركة الإلكترونية. 20

المطلب الأول: مفهوم المشاركة الإلكترونية. 20

المطلب الثاني: مستويات المشاركة الإلكترونية 21

المطلب الثالث: أدوات المشاركة الإلكترونية 22

المبحث الثاني: شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وتعزيز المشاركة السياسية في الجزائر. 23

المطلب الأول: مساهمة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك والوعي السياسي في الجزائر. 23

المطلب الثاني: مساهمة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في انخراط لنشاط الجمعوي في الجزائر. 24

24

المطلب الثالث: مساهمة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في النشاط الحزبي في الجزائر. 25

25

الفصل الثالث: دراسة الميدان

30

المبحث الأول: مجتمع وعينة الدراسة

30	المطلب الأول: مجتمع الدراسة
30	المطلب الثاني: عينة الدراسة
33	المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة
34	المبحث الثاني: نتائج الاستبيان
34	المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة
43	المطلب الثاني: تفسير نتائج الدراسة
48	خاتمة:
50	قائمة المراجع: